

حمل الآن

مجانا وحصريا

المراجعة رقم (1)

الترم الاول





الحياة في العصر الجاهلي

الدرس الأول

الحدود الزمنية والمكانية للعصر الجاهلي :

يُقصد بالعصر الجاهلي

مكانيًا

يقع في بلاد العرب جنوب غرب آسيا . وتضم خمسة أقسام (الحجاز ، تهامة ، نجد ، اليمامة ، اليمن)

زمنيًا

هو الفترة التي سبقت ظهور الإسلام بمئة وخمسين عامًا . وهي الفترة التي وصلنا منها شعر ونثر ، وأما ما قبلها فلانعرف عنه شيئًا ، لكننا نسمع عن أسماء بعض الشعراء دون وجود لشعرهم .

التكوين الاجتماعي للمجتمع الجاهلي :

انقسم العرب من حيث درجة التحضر إلى قسمين

أهل البدو

الذين عاشوا في تنقل وارتحال في البادية (الصحراء)

أهل الحضر

الذين عاشوا في الحضر مثل (مكة)

سبب التسمية بالعصر الجاهلي :

سُمي ذلك العصر بالجاهلي نسبة لما انتشر فيه من أخلاق الجاهلية مثل عبادة الأوثان ، وشرب الخمر ، وواد البنات ، وانتشار الحروب لأتفه الأسباب .

أهل العرب :

ينقسم العرب من حيث الأهل إلى

القططانيين

(عرب الجنوب) وينسبون إلى جددهم الأكبر قحطان .

المدنانيين

(عرب الشمال) وينسبون إلى عدنان وهو من ولد إسماعيل .

أخلاق العرب في الجاهلية :

اتسم الجاهليون ببعض القيم النبيلة مثل (الفروسية ، والشجاعة ، والصبر ، والكرم ، ومنازلة الأعداء ، والوفاء ..)

الحياة العلمية عند العرب :

من المعارف التي برعوا فيها

الأنساب

(علم معرفة الأجداد وأصول القبائل) وقد اهتموا به للتفاخر بأنسابهم .

الفراسة

(علم التنبؤ بالخبايا والأسرار من خلال الظاهر)



بعض القططانيين انتقل إلى الشمال بعد انهيار سد مأرب



الحياة الدينية قبل الإسلام :

عرف العرب اليهودية والنصرانية، لكن الذي اشتهر أكثر هو عبادة الأصنام والأوثان، وبعضهم عبد ذلك كالشمس والقمر . كما كانت فيهم الديانة الحنيفية (ديانة إبراهيم عليه السلام) وهذه الفوضى الدينية من العوامل التي مهدت لانتشار الإسلام .



الحياة الأدبية في الجاهلية :

برع العرب في الأدب (شعرًا ونثرًا)، ويدل ذلك على ذكائهم وفصاحتهم، ويعتبر الأدب الجاهلي صورة صادقة للبيئة الجاهلية، وسجلًا لعاداتهم وأخلاقهم ، وكان للعرب معارض أدبية تشمل الشعر والكتابة . حيث كانوا ينشدون الشعر في سوق عكاظ وسوق ذي المجاز ، ويتبارون فيه .

هنا في سوق عكاظ كانوا ينشدون الشعر

تدريبات على الأدب في العصر الجاهلي



١ يقول عمرو بن كلثوم في معلقته : (نَسَمَى ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا سَبَيْنَا ظَالِمِينَ) ميز ما يعبر عنه

البيت عن سبب تسمية العصر الجاهلي بهذا الاسم :

- ١ انتشار الجهل وغياب العلوم الحقيقية
- ٢ قلة العلوم كالفراسة والأنساب
- ٣ ظهور العادات السيئة كالظلم
- ٤ رد العدوان بعدوان وجهالة

٢ يقول امرؤ القيس واصفا فرسه : (مَكْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عِلٍ) ميز

ملمحاً من ملامح البيئة الجاهلية كما فهمت من البيت السابق :

- ١ وصف الفرس وهزائه في أرض المعركة .
- ٢ البيئة الصحراوية والجبليّة التي عاشوا فيها .
- ٣ اقتصارهم على الشعر دون النثر .
- ٤ كثرة السيول وغزارة الأمطار ورفاهية الحياة .

٣ يقول أوس بن حجر : (وباللّات والعزى ومن دان دينها وبالله إن الله منهن أكبر) يعبر البيت عن بعض

أحوال الحياة الدينية في العصر الجاهلي . ميز ما يعبر عن ذلك :

- ١ انتشار الديانة الحنيفية أكثر من غيرها .
- ٢ اقتصار العرب في الجاهلية على عبادة الأصنام .
- ٣ الصراع الديني في العصر الجاهلي .
- ٤ وجود الديانة الحنيفية التي تنبذ عبادة الأصنام .

٤ يقول زيد بن ثعلب : (ولا هُبَلَا أَزُورُ وَكَانَ رَبًّا لَنَا فِي الدَّهْرِ إِذْ حَلَمِي صَغِيرٌ) ميز ما تستنتجه من البيت

عن بعض أحوال الحياة الدينية في العصر الجاهلي :

- ١ اقتصار العرب والشاعر على عبادة الأصنام دون غيرها .
- ٢ اتجاه الشاعر للحنيفية ونبذ عبادة الأصنام التي كانت أكثر ذبوعاً وانتشاراً .
- ٣ انتشار الحنيفية بين كبار السن وذبوع عبادة الأصنام بين الشباب والصغار .
- ٤ الصراع الديني في العصر الجاهلي بين أهل الديانات المختلفة .

٥ يقول خزاعي بن عبد نهم المزني :

ذهبت إلى نهم لأذبح عنده عتيرة نسك كالذي كنت أفعل
فقلت لنفسي حين راجعت عقلها: أهذا إله أيكم ليس يعقل
أبيت، فديني اليوم دين محمد إله السماء الماجد المتفضل

◀ تلقي الأبيات الضوء على بعض ملامح الحياة الجاهلية وأثر الإسلام على العقلية العربية متمثلاً في :

- تحفيز الإسلام للإنسان العربي لإعمال العقل ليهتدي إلى الله وينبذ الأصنام.
- معاونة الإسلام في مقاومة عبادة الأصنام والقضاء على معتنقيها.
- انتشار عبادة الأصنام بصورة كبيرة جعلتها تستعصي على الزوال.
- الصراع الكبير بين الديانة الحنيفية وعبادة الأصنام في الجاهلية

٦ يقول زيد بن نضيل :

أرباً واحداً أم ألف رب أدين إذا تقسمت الأمور؟
عزلت اللات والعزى جميعاً كذلك يفعل الجلد الصبور
ولكن أعبد الرحمن ربّي ليغفر ذنبي الرب الغفور

◀ ميز ما يعبر عن أحوال الحياة الدينية في العصر الجاهلي من خلال فهمك للأبيات :

- انتشار الديانة الحنيفية في الجاهلية كنتيجة حتمية لنضج العقل العربي.
- اتباع البعض الديانة الحنيفية السمحة لعدم اقتناعهم بعبادة الأصنام
- جمع بعض الشعراء بين الديانتين : الحنيفية وعبادة الأصنام.
- مقاومة عباد الأصنام للأحناف ومواجهتهم ومحاولة القضاء عليهم.

٧ يقول عنتره : (تمشي النعام به خلاء حوله مشي النصارى حول بيت الهيكل) . استنتج بعض

أحوال الحياة الدينية في العصر الجاهلي كما فهمت من البيت :

- عبادة بعض العرب للطيور كالنعام .
- ذبوع الديانات غير السماوية .
- تنوع الديانات في العصر الجاهلي .
- ظهور بعض الديانات السماوية كالنصرانية .

٨ يقول ابن نباتة السعدي : (ألا إن عين المرء عنوان قلبه تخبر عن أسرار ، شاء أم أبى) . ميز مدى اتفاق

البيت مع أحوال الحياة العلمية في العصر الجاهلي :

- يتفق مع ما عرف عن الجاهليين من انتشار الشعر الذي يعبر عن العواطف والمشاعر .
- يتفق مع ما عرف عن ظهور علم الفراسة في الجاهلية الذي يخبر عن حال الإنسان ومكنونه .
- يعارض ما شاع عن العرب في الجاهلية من براعتهم في علم الفراسة .
- يتعارض مع بعض أخلاق العربي التي تظهر غير ما تبطن من الأسرار .

٩ يقول عمرو بن مرة العبدي : (إذا ما الظن أكذب في أناس رميت بصدقته ستر الفيوب) . ميز مصدر

الفخر لدى الشاعر كما فهمت من البيت :

- قوته وفروسيته في الحروب .
- براعته في علم الفراسة .
- ذكاءه وعلمه بالماضي والتاريخ .
- صدقته في القول والعمل .

١٠ قال سلم بن عمرو: (لا تسأل المرء عن خلائجه في وجهه شاهدٌ من الخبر) . ميز مدى اتفاق البيت مع أحوال الحياة العلمية في العصر الجاهلي :

- ١ يتفق مع ما عرف عن الجاهليين من انتشار الشعر الذي يعبر عن العواطف والمشاعر .
- ٢ يتفق مع ما عرف عن ظهور علم الفراسة في الجاهلية الذي يخبر عن حال الإنسان ومكنونه .
- ٣ يعارض ما شاع عن العرب في الجاهلية من براعتهم في علم الفراسة .
- ٤ يتعارض مع بعض أخلاق العربي التي تظهر غير ما تبطن من الأسرار .

١١ جاء في مجمع البحرين لليازجي: (يقول وشاعت الحكمة عن لقمان وهكذا الخطبة عن سحبان) واشتهرت فراسة الأفراس (عن عامر والحدائق عن إياس)

الفكرة التي عبر عنها الشاعر في البيت من معالم العصر الجاهلي :

- ١ شيوع الحكمة في العصر الجاهلي أكثر من غيرها متمثلة في حكم لقمان الحكيم .
- ٢ من أقوى خطباء الجاهلية سحبان بن وائل فارس الخطابة الأوحى في هذا العصر .
- ٣ اقتصار علم الفراسة في الجاهلية على اثنين : عامر وإياس
- ٤ من العلوم التي عرفها العرب وبرع فيها بعضهم الفراسة

١٢ يقول الشافعي: (وإذا اعتراك الوهم في حال امرئ فأردت تعرف خيرَه من شره) (فاسأل ضميرك عن ضمير فؤاده) (فأسأل ضميرك عن ضمير فؤاده)

ميز مدى اتفاق البيت مع أحوال الحياة العلمية في العصر الجاهلي :

- ١ إنكار الإسلام لما اعتقده الجاهليون من علم الفراسة إذ لا يعلم الغيب إلا الله
- ٢ يتفق مع ما عرف عن الجاهليين من انتشار الشعر الذي يعبر عن العواطف والمشاعر .
- ٣ يتفق مع ما عرف عن ظهور علم الفراسة في الجاهلية الذي يخبر عن حال الإنسان ومكنونه .
- ٤ يعارض ما شاع عن العرب في الجاهلية من براعتهم في علم الفراسة .

١٣ يقول لبيد بن ربيعة: (فإن لم تجد من دون عدنانٍ باقياً ودون معدٍ قلنزعك العوادل) . يمكن الاستشهاد بهذا البيت على :

- ١ الصراع المستمر بين قبائل العرب .
- ٢ نبذ لبيد للزخرف الكاذب الذي ساد في الجاهلية .
- ٣ تنوع العرب ما بين عدنانيين وقحطانيين .
- ٤ براعة بعض العرب في الأنساب ومنهم لبيد .

١٤ يقول عمرو بن كلثوم: (ألا لا يجهلن أحدٌ علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا) . ميز ما يعبر عنه البيت عن سبب تسمية العصر الجاهلي بهذا الاسم :

- ١ انتشار الجهل وغياب العلوم الحقيقية .
- ٢ قلة العلوم كالفراسة والأنساب .
- ٣ ظهور العادات السيئة كالظلم .
- ٤ رد العدوان بعدوان وجهالة .

١٥ يقول عنترة بن شداد: (يُخبرك من شهد الواقعة أنني أغشى الوغى وأعف عند الغنم) . ميز ما يعبر عنه البيت من سمات الشخصية العربية في الجاهلية :

- ١ الظلم والاعتداء ، بدليل أغشى الوغى .
- ٢ الغلظة والعصبية ، بدليل أغشى الوغى
- ٣ النبل مع الضروسية ، بدليل أعف عند الغنم
- ٤ العصبية القبلية ، بدليل يخبرك من شهد الواقعة

يقول لبيد بن ربيعة :

فَلَا تُسَالِينَا وَاسَالِي عَنْ بَلَانِنَا
وَقَيْنَا وَمَنْ لَفَتْ تَمِيمٌ وَمَنْحَجَا
إِيَادَاً وَكَلْبًا مِنْ مَعْدٍ وَوَائِلَا
وَكِنْدَةً إِذْ وَافَتْكَ عَلَيْكَ الْمَنَازِلَا
وَلَمْ يَكْ سَاعِيْنَا عَنْ الْمَجْدِ غَافِلَا

◀ في ضوء دراستك للحياة في العصر الجاهلي حدد البديل الذي تعبر عنه الأبيات :

- (أ) اهتمام العرب بالأنساب حتى لا تختلط دماؤهم بدم غيرهم ومنعا للعداوات بين أبناء الجد الواحد
(ب) اهتمام العرب بالأنساب لما عرف عنهم من الفخر القبلي والحروب والصراعات المستمرة بينهم
(ج) كثرة الحروب التي كان الدافع الأول والأوحد لها هو العصبية القبلية والفخر القبلي
(د) دعوة بعض العقلاء في العصر الجاهلي إلى نبذ الحروب انطلاقاً مما عرف عن صبر العربي وكرمه

يقول عباس بن مرداس السلمي : (وَعَنْ بَنٍ عَدْنَانَ الَّذِينَ تَلَعَبُوا بِمَتَحَجٍّ حَتَّى طَرَدُوا كُلَّ مَطْرَدٍ) . ميز ما يعبر عنه البيت عن بعض أحوال الحياة العلمية في العصر الجاهلي :

- (أ) مدارسهم للتاريخ
(ب) معرفتهم بالأنساب
(ج) تنوع علومهم
(د) براعتهم في الفراسة

يقول الشاعر : (الشَّعْرُ يَحْفَظُ مَا أَوْدَى الزَّمَانُ بِهِ
لَوْلَا مَقَالُ زَهِيرٍ فِي قِصَائِهِ
وَالشَّعْرُ أَفْضَلُ مَا يَجْنِي مِنَ الْكَرَمِ
مَا كُنْتُ تَعْرِفُ جُودًا كَانَ فِي هَرَمِ)

◀ يرد البيتان على من يرفض دراسة الأدب الجاهلي لعدم جدواه متعللاً بكل ما يلي ما عدا :

- (أ) الشعر هو سجل المكرمات ونبيل الأخلاق .
(ب) الشعر هو ما يسجل التاريخ للاستفادة منه .
(ج) الشعر ينمي الملكة البلاغية لدى القارئ .
(د) الشعر كشف عن أحوال الناس في الماضي .

يقول الطفيل الغنوي : (لِحَافِي لِحَافُ الضَّيْفِ وَالْبَيْتُ بَيْتُهُ
أَحَدُهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَبْرِ
وَلَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ غَزَالٌ مَقْنَعُ
وَتَكَأَلَا عَيْنِي عَيْنُهُ حِينَ يَهْجَعُ)

◀ ميز ما يعبر عنه البيتان من سمات الشخصية العربية في الجاهلية :

- (أ) تنوع العرب ما بين البخل والكرم
(ب) المبالغة في إكرام الضيف بشتى الصور
(ج) الكرم عند العرب مبعثه الفخر الكاذب
(د) تناقض العرب متمثلاً في كرمهم وصراهم

يقول عامر بن الطفيل : (أَلَسْنَا نَقُودُ الْخَيْلَ قُبَاً عَوَاسَا
وَيَوْمَ عَكَظٍ أَتْنُمُ تَعْلَمُونَهُ
وَنَحْضِبُ يَوْمَ الرُّوعِ أَسْيَافَنَا دَمَا
شَهْدَانَا فَأَقْدَمْنَا بِهَا الْحَيَّ مُقْدَمَا)

◀ ميز ما يعبر عنه البيتان من سمات الشخصية العربية في الجاهلية :

- (أ) وجود عكاظ أكبر أسواق العرب الذي كان فيه مكان خاص يتبارى فيه الشعراء .
(ب) شيوع الحروب والتي كانت نتيجة للعصبية القبلية ومصدر الفخر القبلي .
(ج) القوة والفروسية لدى الإنسان العربي التي اعتمد عليها العرب في رد مظالم الضعفاء .
(د) كره الإنسان العربي للحروب إلا إذا أجبر عليها للدفاع عن النفس .

٢١ قال حاتم الطائي : (أوقد ظِلَّ الليل ليل قـر) والريح يا موقد ربح صر)

(عسى يرى فاروق من يمر) إن جليت ضيقاً فأنت حر)

استنتج من البيتين سمة من سمات شخصية العربي في الجاهلية :

- ١ المبالغة في إكرام الضيف .
٢ حرص العربي على تحرير العبيد .
٣ كثرة اقتناء العبيد .
٤ حرص العربي على إشعال نار الحرب .

٢٢ يقول عامر بن الطفيل : (تَقُولُ ابْنَ الْعَصْرِ مَا لَكَ بَعْدَ مَا) أَرَاكَ صَاحِبًا كَالسَّالِمِ الْعَنْدِي)

(هُكِّلَتْ لَهَا هَمِّي الَّذِي تَعْلَمِيته) مِنْ الشَّارِ فِي حَيِّي وَبَيْدِي وَأَرْحَبِي)

استنتج الفكرة التي يعبر عنها البيتان :

- ١ مواساة الأبناء لأبائهم .
٢ ذبوع الضخر القبلي والفردي .
٣ انتشار الحروب وغلبة فكرة الثأر .
٤ معاناة العرب في الجاهلية لبعض الأمراض .

٢٣ يقول الله تعالى : " إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى " . يعيب القرآن على الجاهليين في الآية :

- ١ عدم السكينة والطمأنينة .
٢ العصبية القبلية المقيتة .
٣ كثرة الحروب والنزاعات .
٤ كثرة الأحقاد والبعد عن مكارم الأخلاق .

٢٤ يقول الخريبي عن أبيته (تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَقَقَا) وَالْوَتَّ أَكْرَمَ تَرَالٍ عَلَى الْحَرَمِ) تستنبط من البيت :

- ١ تقديس العرب للمرأة ومكانتها .
٢ الحروب والصراع من أجل شرف المرأة .
٣ ظهور بعض العادات السيئة كواد البنات .
٤ اختفاء عادة وأد البنات بين العرب .

٢٥ يقول طرفة بن العبد :

(وَمَا زَالَ تَشْرَابِي الْخَمُورَ وَلَذَّتِي) وَيَسْعَى وَالتَّقَاتِي طَرِيقِي وَمُسْلَدِي)
(إِلَى أَنْ تَحْلَسَتِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا) وَأَقْرَهَتْ إِقْرَادَ الْيَعِيرِ الْعَبِيدِ)

ميز ما يعبر عنه البيتان من سلبات البيئة الجاهلية :

- ١ الفرقة والصراع الداخلي بين أبناء القبيلة مما يؤدي إلى طرد بعض أبنائها منها .
٢ إدمان الخمر وإنفاق كل المال في سبيلها والتفاخر بذلك .
٣ الفخر بتجارة الخمر من أجل المكسب المادي حتى لو أدى إلى ضرر الآخرين .
٤ الظلم والقهر الاجتماعي من العرب بعضهم لبعض بدلاً من التعاون والاتحاد .

٢٦ يقول الفرزدق من شعراء العصر الأموي : (وَمَتَا الْفَنَى مَتَعَ التَّوَالِيسَاتِ) وَأَحْيَا الْوُثَيْدَ فَلَاحَ بِيَّوَاتِدِ) . يلمح الشاعر

إلى بعض سمات الشخصية العربية في الجاهلية وهي :

- ١ محاربة وأد البنات والقضاء عليه .
٢ وأد بعض العرب لبناتهم .
٣ كثرة الأبناء والفخر بهم .
٤ تفضيل البنات على البنين .

خصائص الشعر الجاهلي

الشعر هو الكلام الموزون المقفى الذي يصور عواطف وأحاسيس الشاعر، ويعتمد على الخيال والعاطفة

- **الموزون**: الذي يسير على نغمة معينة تختلف عن الكلام العادي .
- **المقفى**: أي تنتهي كل أبياته بالحرف نفسه وحركة الضبط عليه هي نفسها .

منهج القصيدة الجاهلية:

تميزت القصيدة الجاهلية بما يلي :-

(١) البدء بالغزل والبكاء على الأطلال .

(٢) تعدد الأغراض في القصيدة الواحدة كـ (الغزل ، والوصف ، والفخر الفردي أو القبلي ، والحماسة ، والحكمة ، والهجاء الفردي أو القبلي) .

(٣) الختام بالحكمة

(٤) الطول حيث كانت تزيد عن مائة بيت أحياناً .

موضوعات القصيدة

الغزل والبكاء على الأطلال

سفر المحبوبة

وصف الناقة وغيرها

الموضوع الرئيسي

الختام بالحكمة أحياناً

? بم نعال : تتوع موضوعات الوصف في القصيدة العربية ؟

بسبب الحُلِّ والترحال؛ فالعربي أثناء حله وترحاله يرى الكثير من المشاهد والأحداث والأماكن فيسجل كل ما يشاهده .

ملحوظة

الأطلال هي بقايا بيت المحبوبة يأتي الشاعر إليه ويقف باكياً على رحيل محبوبته ، وغالباً يكون هذا البكاء متصنعاً لا وجود له في الحقيقة ، وقد ظهر بسبب كثرة الارتحال والتنقل .
• من مرادفات الأطلال : **الديار ، الرسوم ، الأطلال ، الدمن (جمع دمنة)**

سمات القصيدة الجاهلية

- ١ وضوح المعاني وقلة المبالغة (عدم الغلو فيها) .
- ٢ قلة التأنق في ترتيب المعاني والفكر .
- ٣ قلة استعمال ألفاظ المجاز .
- ٤ جودة استعمال الألفاظ في معانيها الموضوعية لها .
- ٥ عدم تكلف المحسنات البديعية .
- ٦ متانة الأسلوب بحسن إيراد المعنى إلى النفس .
- ٧ الإيجاز إلا إذا اقتضى الحال غير ذلك .
- ٨ الأخيلة البديعة والتشبيهات الطريفة والاستعارات الجميلة .

تعقيب على تلك السمات

قد يدعي البعض عدم وضوح معاني الشعر الجاهلي بسبب صعوبة ألفاظه؛ والرد بأن هذا بسبب ضعف ثقافتنا اللغوية ، لكن معاني الشعر الجاهلي بالنسبة لأهل الجاهلية كانت مفهومة حتى للصغار .

المعلقات

المعلقات هي قصائد طوال اختيرت من العصر الجاهلي لجودتها وماتانتها .

سبب تسميتها بالمعلقات :

تعددت الآراء في سبب تسميتها بهذا الاسم ، ومن أهم هذه الآراء :

- ١ أنها كانت تُعلّق على أعمدة الخيام .
- ٢ أنها كانت تُعلّق (ترسخ) في الأذهان .
- ٣ أنها كانت تُكتب بماء الذهب وتُعلّق على أستار الكعبة .
- ٤ أنها تشبه العقد الذي يُعلق بجيد المرأة .

أصحاب المعلقات

- ١ امرؤ القيس .
- ٢ طرفة بن العبد .
- ٣ لبيد بن ربيعة (رضي الله عنه) .
- ٤ عنزة بن شداد .
- ٥ عمرو بن كلثوم .
- ٦ الحارث بن حلزة .
- ٧ زهير بن أبي سلمى .

الأغراض الشعرية في الجاهلية

الفخر	وهو نوعان : ١ - فخر فردي يتغنّى فيه الشاعر ببطلاته وفروسيته وغير ذلك من الخصال الحميدة . ٢ - فخر قبلي : يتغنّى فيه الشاعر بمفاخر قبيلته من حيث كثرة العدد والانتصارات وغيرها .
الوصف	وصف مفردات الطبيعة كالليل والبرق والرعد والمطر والسحاب والناقة والفرس ... وصف محاسن المحبوبة ، وهو نوعان :
الغزل	١ - غزل عفيف : وفيه يذكر الشاعر محاسن محبوبته المعنوية بما لا يثير الفرائز ولا الشهوات ، ٢ - غزل صريح يصف جسم المرأة بصورة تثير الفرائز والشهوات
المدح	وفيه يذكر الشاعر خصال ملك أو زعيم القبيلة أو أحد وجهائها من كرم أو شجاعة وغيرها
الهجاء	وفيه ذكر الخصال الذميمة لشخص من الأشخاص أو قبيلة من القبائل كالخبث أو الهزيمة أو الضعف أو قلة العدد .
الثناء	وفيه ذكر محاسن الميت والبكاء عليه
الاعتذار	وفيه يظهر الشاعر أسفا على خطأ ظهر منه ، وقد كان قليلا في العصر الجاهلي لتعارضه مع ما عرف عن العربي من عزة النفس ، ومن ذلك اعتذار النابغة الذبياني للملك النعمان
الحماسة	هو الشعر الخاص بالحروب ويهدف إلى إثارة حماسة الجنود في الحرب

خصائص النثر الجاهلي

النثر هو كل ما يعبر به الأديب عما يدور في عقله من فكر ويعتمد على المنطق والتفكير لا الخيال والعاطفة ، ولا يعتمد على الوزن أو القافية .

فنون النثر التي ظهرت في العصر الجاهلي



١ الخطبة الخطبة هي فن مخاطبة الجماهير ، وجذب انتباههم ، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ وجيز بغية الإقناع والإمتاع والاستمالة .

سمات أسلوب الخطبة :

- ١ سهولة الألفاظ ووضوح المعنى .
- ٢ شدة الإقناع والتأثير .
- ٣ وضوح الفكرة .
- ٤ جمال التعبير وسلامة الألفاظ .

٢ الوصية

- **تعريفها :** الوصايا فن من فنون النثر تنتقل فيه الخبرات من الآباء إلى الأبناء ، أو من ذوي الحكمة إلى غيرهم ، أو من الحاكم إلى شعبه .
- **سماتها :** تتميز بكثرة السجع ، ومن أشهر الوصايا وصية أمامة بنت الحارث لابنتها .

٣ الحكم

- **تعريفها :** الحكم فن من فنون النثر يعبر عن خلاصة تجارب أصحابها في عبارات موجزة .
- **سماتها :** تتسم بالإيجاز ، وجمال الصياغة .

٤ الأمثال

- **تعريفها :** عبارة عن أقوال موجزة ترد في موقف معين ، ولها مورد ومضرب ، تنتشر على مر العصور .
- **المورد (الموقف الذي قيل فيه المثل) - المضرب (كل موقف مشابه يُذكر فيه ذلك المثل) .**
- **سماتها :** تتميز بالإيجاز ، وجمال الصياغة ، ووضوح المعنى ، وسلامة الفكرة .

خصائص النثر بشكل عام في العصر الجاهلي :

- ١ الاعتماد على الإيجاز .
- ٢ جمال الصياغة .
- ٣ دقة الألفاظ .
- ٤ وضوح المعاني .
- ٥ سلامة الفكرة .
- ٦ قلة الصور الخيالية .
- ٧ شيوع المحسنات البديعية .

تدريبات على الأدب في العصر الجاهلي



قال ابن علي الطائي : هَدَيْتُكَ عَبْدًا لَسْتُ مِنْ أَصْلِ مَعْشَرٍ
وَمَا أَنْتَ مِنْ كَلْبٍ وَبَهْرَاءَ فَإِنَّتَسَبَ

عَنْ الْمَجْدِ مَقْطُوعِ السَّوَادِ أَجْذَمًا
وَلَا الْيَقِينَ فَاقْعُدْ يَا بَنَ مَصْنَانِ مَرْهَمًا

الفرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان :

- (أ) الفخر القبلي بضعف قبيلته كلب .
(ب) الهجاء الفردي بقطع اليد وإصابتها بالجذام .
(ج) الوصف بقطع اليد وجذمها .
(د) الهجاء الفردي بالتكاسل عن الرفعة والرضا بالهوان .

يقول النابغة الذبياني في مطلع قصيدة له :

وليل أفاقيه بطيء الكواكب
وليس الذي يرعى النجوم بأيب

كليزي لهم يا أميمة ناصب
تطاول حتى قلت ليس بمنقض

ميز الدليل الصحيح على خروج النابغة في هذه القصيدة على مألوف القصيدة الجاهلية :

- (أ) بدأ بالغزل مخالفة للقصيدة الجاهلية التي تبدأ بالبكاء على الأطلال .
(ب) بدأ بوصف الليل ومعاناته فيه مخالفة للقصيدة الجاهلية التي تبدأ بالبكاء على الأطلال .
(ج) اعتمد على الألفاظ السهلة بدلا من غريب الألفاظ التي عرفت عن الشعر الجاهلي .
(د) ابتدأ بالحكمة على النقيض من الشعر الجاهلي الذي يختم بها .

فَمَا مِثْلُهُ فِينَا وَلَا فِي الْأَعَاجِمِ
فِكَكَ أَسِيرٍ أَوْ مَعُونَةٍ هَارِمِ

قال أوس بن حجر : فَإِنْ تُنَكِّحِي مَاوِيَّةَ الْخَيْرِ حَاتِمًا
فَتَى لَا يَزَالُ الدَّهْرُ أَكْبَرُ هَمِّهِ

الفرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان :

- (أ) الفخر الفردي بالكرم والجود .
(ب) المدح بالكرم والجود .
(ج) الفخر بفك الأسير وسداد دين الفارمين .
(د) الغزل العفيف .

يَذْمُكَ إِنْ وَنَى وَيُرْضِيكَ مُقْبِلًا
وَصَاحِبُكَ الْأَدْنَى إِذَا الْأَمْرُ أَهْضَلَا

قال أوس بن حجر : وَلَيْسَ أَخْوَاكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ بِالَّذِي
وَلَكِنْ أَخْوَاكَ النَّالِي مَا دُمْتَ أَمِنَا

ما الطور الذي يمثله البيتان من منهج القصيدة الجاهلية ؟

- (أ) البدء بالبكاء على الأطلال .
(ب) الختام بالحكمة .
(ج) وسط القصيدة حيث تنوع الوصف .
(د) البدء بالغزل العفيف .
(أ) يقول عنترة بن شداد : « وَقَدْ شَتَّى عَلَى الْأَفْصَانِ طَيْرٌ
بِصَوْتِ حَنْبِيهِ يَشْفِي الْقَلِيلَا » . ميز ملامح الخيال في القصيدة الجاهلية كما فهمت من البيت :

- (أ) جمع الخيال بين الحسي والمعنوي .
(ب) غموض الصور .
(ج) عدم ارتباط الخيال بالبيئة .
(د) جمال الصور وروعيتها .

قال أوس بن حجر : يا عَيْنُ جودي على عمرو بن مسعود
المُطعمُ الحيِّ والأمواتِ إن نُزِلوا
أهل العَفافِ وأهل الحَزَمِ والجودِ
شَحَمَ السَّنامِ مِنَ الكومِ المُفاحيدِ

◀ الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان :

- (أ) الفخر الفردي بالتحلي بعظيم الخصال .
(ب) هجاء عمرو الذي خلا من عظيم الخصال .
(ج) المدح بالكرم والجود وإطعام الفقراء .
(د) رثاء عمرو الذي كان يتصف بعظيم الخصال .

٧ من خلال فهمك لطبيعة الشخصية العربية . ميز الغرض الشعري الذي ابتعد عنه الشعراء :

- (أ) الفخر . (ب) الاعتذار . (ج) المدح . (د) الرثاء .

قال أوس بن حجر : ألم تُكسِفِ الشَّمْسُ والبَدْرُ والـ
لِفَقْدِ فضالة لا تُستَوِي الـ
كَوَاكِبُ لِلجَبَلِ الواجبِ
مُفْقودُ ولا خَلَّةُ الذاهِبِ

◀ الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان :

- (أ) وصف خسوف الشمس والقمر والكواكب .
(ب) مدح فضالة الذي لا يتساوى مع أي مفقود .
(ج) هجاء فضالة الذي كسفت الشمس بموته .
(د) رثاء فضالة الذي يختلف عن بقية المفقودين .

يقول النابغة الذبياني : « أرسما جديدا من سعاد تجنب
مضمون البيت السابق موضعه من القصيدة :

- (أ) ختام القصيدة لبكائه على الأطلال .
(ب) ختام القصيدة لتضمنه الحكمة .
(ج) بداية القصيدة لبكائه على الأطلال .
(د) بداية القصيدة لتضمنه الحكمة .

يقول عنتره بن شداد : قَفْ بِالديارِ وَصَحْ إلى بَيِّدِها
دارُ يَفْوَحُ المِسْكُ مِنْ عَرَصَاتِها
فَعَسَى الدِّيارُ تُجِيبُ مَنْ نادَها
وَالْعودُ وَالنَّدُّ الذِّكْرِيُّ جَنّاها

◀ ما الطور الذي يمثله البيتان من منهج القصيدة الجاهلية :

- (أ) البدء بالبكاء على الأطلال .
(ب) البدء بالغزل العفيف .
(ج) وسط القصيدة حيث تنوع الوصف .
(د) الختام بالحكمة .

يقول عنتره بن شداد : يا عَبلُ لو أَنِّي لَقِيتُ كَتِيبَةً
وَأَنَا المَنِيَّةُ وإِبْنُ كُلِّ مَنِيَّةٍ
سَبْعِينَ أَلْفًا ما رَهَبْتُ لِقَاها
وَسَوَادُ جِلْدِي ثوبُها وَرِدّاها

◀ الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان :

- (أ) الغزل الحسي الذي وصف به عنتره عبلة .
(ب) الغزل العفيف الذي عبر عنه عنتره تجاه عبلة .
(ج) الفخر القبلي لدى عنتره بقبيلته ونسبه .
(د) الفخر الفردي لدى عنتره بفروسيته وبطولته .

١٢

يقول عامر بن الطفيل : وَإِنِّي أَكْرُهُ إِذَا أَحْجَمُوا
وَأَضْرَبَ بِالسَّيْفِ يَوْمَ الْوَعَى

أَكْرَمَ مِنْ عَطْفَةِ الضَّيْعِ
أَقْدُبَ بِهِ حَلَقَ الْمُبْرَمِ

◀ الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان :

(المبرم : الجماعة أو المجتمع من الجنود)

- ١ (أ) الفخر الفردي بالفروسية والبطولة .
٢ (ب) شعر الحماسة الذي يلهب عزيمة المحاربين .
٣ (ج) هجاء القبيلة التي هُزمت أمام الشاعر .
٤ (د) الفخر القبلي بفروسية القبيلة وقوتها .

١٣

يقول عنتر بن شداد : فَلَا تَرْضَ بِمَنْقَصَةٍ وَذُلٍّ
فَعَيْشُكَ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْزِ يَوْمًا

وَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْحُطَامِ
وَلَا تَحْتَ الْمَذَلَّةِ أَلْفَ عَامٍ

◀ ما الطور الذي يمثله البيتان من منهج القصيدة الجاهلية :

- ١ (أ) البدء بالبكاء على الأطلال .
٢ (ب) الختام بالحكمة .
٣ (ج) وسط القصيدة حيث تنوع الوصف .
٤ (د) البدء بالغزل العفيف .

١٤

يقول امرؤ القيس في مطلع معلقته : « قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحول » .

يمثل البيت مكونا من مكونات القصيدة الجاهلية يتمثل في : (سقط اللوى ، حول : مكانان في الجاهلية)

- ١ (أ) البدء بالبكاء على الأطلال .
٢ (ب) البدء بالغزل العفيف .
٣ (ج) وسط القصيدة حيث تنوع الوصف .
٤ (د) الختام بالحكمة .

١٥

يقول عنتر بن شداد : « يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالدُّرُوعَ كَأَنَّهُ
القصيدة الجاهلية كما فهمت من البيت :

- ١ (أ) جمع الخيال بين الحسي والمعنوي .
٢ (ب) الجمع بين المدح والهجاء .
٣ (ج) تعقد التصوير وتداخله .
٤ (د) جمال التصوير وروعته .

١٦

يقول عنتر بن شداد : أَلَا يَا عَبْلَ لَوْ أَبْصَرْتَ فِعْلِي
سَلَى سَيْفِي وَرُمَحِي عَنْ قِتَالِي

وَحَيْلُ الْمَوْتِ تَنْطَبِقُ انْطِبَاقًا
هُمَا فِي الْحَرْبِ كَانَا فِي رِفَاقَا

◀ يشير البيتان إلى ملامح الحياة الجاهلية وأثرها على الشعر :

- ١ (أ) العصبية القبلية التي حالت بين عنتر وعبلة مما دفعه إلى شعر الغزل .
٢ (ب) كثرة الحروب التي دفعت الشعراء إلى الفخر ببطولاتهم وانتصاراتهم .
٣ (ج) العصبية القبلية التي أدت إلى جمع الشعراء بين غرضي الفخر والهجاء .
٤ (د) الفقر الشديد الذي دفع الشعراء إلى شعر الحماسة من أجل كسب المغانم .

١٧

يقول معدي كرب : « وَبَدَتْ لَيْسَ كَأَنَّهَا قَمَرُ السَّمَاءِ إِذَا تَبَدَّى » . ميز ملامح الخيال في القصيدة الجاهلية كما فهمت من البيت :

- ١ (أ) جمع الخيال بين الحسي والمعنوي .
٢ (ب) غموض الخيال .
٣ (ج) عدم ارتباط الخيال بالبيئة .
٤ (د) الخيال حسي ومستمد من البيئة .

١٨ يقول عنتر بن شداد : أَثْنِي عَلَىٰ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي
وَأِذَا ظَلِمْتُ فَإِن ظَلَمِي بِاسِلٌ
سَمَحُ مُخَالَفَتِي إِذَا لَمْ أَظْلَمِ
مُرُّ مَذَاقَتِهِ كَطَعِمِ الْعَلَقَمِ

◀ ميز من خلال البيتين ملامح اللفظ والمعنى والخيال في القصيدة الجاهلية :

- أ) تعقد الألفاظ ، ووضوح المعنى ، وروعة الخيال .
- ب) سهولة الألفاظ ، ووضوح المعاني ، وروعة الخيال .
- ج) صعوبة الألفاظ ، وغموض المعاني ، وضعف الخيال .
- د) صعوبة الألفاظ ، وغموض المعاني ، وروعة الخيال .

١٩ يقول عنتر بن شداد : فَإِن تَكُ أَمِي غُرَابِيَّةٌ
فَإِنِّي لَطِيفٌ بَبِيضِ الظُّبَى
مِنْ أَبْنَاءِ حَامٍ بِهَا عِبْتَنِي
وَسُمِرِ الْعَوَالِي إِذَا جِئْتَنِي
وَلَوْلَا فِرَارُكَ يَوْمَ الْوَعَى
لَقُدْتُكَ فِي الْحَرْبِ أَوْ قُدْتَنِي

(الظبي : السيوف) ، (سمر العوالي : الرماح)

◀ ميز ما تشير به الأبيات إلى ملامح الحياة والشخصية العربية في العصر الجاهلي :

- أ) اعتداد الإنسان العربي بكرامته ، وحرص العرب على شرفهم .
- ب) اختلاط العرب بغيرهم وانتشار الهجنة في نسبهم .
- ج) الصراعات وكثرة القتلى بين العرب لأتفه الأسباب .
- د) فروسية الإنسان العربي التي تجعله يجمع بين السيف والرمح .

٢٠ تقول الخنساء : أَبْنْتُ صَخْرَ تَلَكُمَا الْبَاكِیَّةَ
أودى أبو حسانَ واحسرتا
لا بَاكِیَ اللَّیْلَةَ إِلَّا هِیْه
وَكَانَ صَخْرُ مَلِكِ الْعَالِیَّةِ

◀ ما الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان في العصر الجاهلي :

- أ) الرثاء .
- ب) الفخر .
- ج) الوصف .
- د) المديح .

٢١ يقول عمرو بن كلثوم في معلقته : إِذَا بَلَغَ الرَضِيعُ لَنَا فِطَامَا
يكونوا في اللقاء لها طحيناً
تخر له الجبابر ساجدين
متى ننقل إلى قوم رحانا

◀ ميز الغرض الشعري الذي يمثل البيتان ، ودافع ظهور ذلك الغرض :

- أ) الوصف ، التثقل والترحال .
- ب) الفخر ، العصبية القبلية .
- ج) الوصف ، كثرة الحروب .
- د) الحماسة ، كثرة الحروب .

٢٢ تقول الخنساء : لَهَفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ فَرَعَتْ
سَمَحُ إِذَا يَسَرَ الْأَقْوَامُ أَقْدَحَهُمْ
خَيْلٌ لِّخَيْلٍ وَأَقْرَانٌ لِأَقْرَانٍ
طَلَقُ الْيَدَيْنِ وَهَوْبٌ غَيْرُ مَنَانٍ

◀ ما الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان في العصر الجاهلي :

- أ) الفخر .
- ب) الوصف .
- ج) المديح .
- د) الرثاء .

- ٢٣ يقول امرؤ القيس في معلقته : **فيا لك من ليل كأن نجومه** بكل مغار الفتل شدت ببذبل
كأن الثريا علقت من مصامها بأمراس كتان إلى صم جندل
 (مغار الفتل ، أمراس: الحبل) . (بذبل : اسم جبل) . (الثريا : اسم نجم) .

◀ ميز الغرض الشعري الذي يمثلته البيتان ، ودافع ظهور ذلك الغرض :

- (أ) الفخر ، العصبية القبلية . (ب) الشكوى ، الحروب .
 (ج) الوصف ، كثرة الترحال . (د) الشكوى ، ضيق الحياة .

- ٢٤ يقول عمرو بن كلثوم : « **وَأَنَا سَوْفَ تُدْرِكُنَا الْمَنَابَا** **مُقَدَّرَةٌ لَنَا وَمُقَدَّرِينَا** » . استنتج من البيت ملامح القصيدة الجاهلية من حيث اللفظ والمعنى والخيال :

- (أ) سهولة الألفاظ ، ووضوح المعاني ، وروعة الخيال .
 (ب) تعقد الألفاظ ، ووضوح المعنى ، وروعة الخيال .
 (ج) صعوبة الألفاظ ، وغموض المعاني ، وضعف الخيال .
 (د) صعوبة الألفاظ ، وغموض المعاني ، وروعة الخيال .

- ٢٥ يقول زهير في مطلع معلقته : **أمن أم أوفى دمنة لم تكلم** بحومانة الدراج فالتثلم
ودار لها بالرقمتين كأنها مراجع وشم في نواشر معصم
 (حومانة الدراج ، التثلم : مكانان في الجاهلية)

◀ يمثل البيتين مكونا من مكونات القصيدة الجاهلية يتمثل في :

- (أ) البدء بالبكاء على الأطلال . (ب) البدء بالغزل العفيف .
 (ج) وسط القصيدة حيث تنوع الوصف . (د) الختام بالحكمة .

- ٢٦ يقول عمرو بن كلثوم في معلقته : **وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعْدٍ** إذا قُبِبَ بِأَبْطَحِهَا بُنِينَا
بِأَنَا الْمُطْعِمُونَ إِذَا قَدَرْنَا وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا ابْتُلِينَا
وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا وَأَنَا النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا

◀ ميز ما تشير إليه الأبيات من الغرض الشعري الذي ظهر في العصر الجاهلي .:

- (أ) الفخر القبلي بالقوة والمنعة والسيطرة . (ب) الفخر الفردي بالقوة والبطولة والفروسية .
 (ج) الحماسة ووصف الحروب والبطولات . (د) هجاء بعض القبائل المعادية لقبيلة الشاعر .

- ٢٧ يقول ابن الأظنابة : « **إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا** **نَكِي الشِّذَا وَالْمَنْذِي الْمَطْيُورُ** » . ميز ملامح الخيال في القصيدة الجاهلية كما فهمت من البيت :

- (أ) جمع الخيال بين الحسي والمعنوي . (ب) غموض الخيال بسبب غموض المعاني .
 (ج) عدم ارتباط الخيال بالبيئة . (د) الخيال حسي ومستمد من البيئة .

٢٨ يقول ابن الأظنابة : « اذا ما مَشَتْ نادى بما في ثيابها ذكيُّ الشذا والمندِّي المطيِّرُ » . ميز الغرض الشعري الذي تستشفه من البيت :

- (أ) الوصف . (ب) المدح . (ج) الغزل . (د) الفخر .

٢٩ تقول الخنساء : أَعَيْنِي فَيُضِي وَلَا تَبْخُلِي وَجُودِي بِذَمِّكَ وَإِسْتَعْبِرِي عَلَى خَيْرٍ مَنْ يَنْدُبُ الْمُعُولُونَ فَإِنَّكَ لِلدَّمْعِ لَمْ تَبْذُلِي كَسَحَ الْخَلِيَجِ عَلَى الْجَدُولِ وَالسَّيِّدِ الْأَيْدِ الْأَفْضَلِ

◀ ما الغرض الشعري الذي ينتمي إليه الأبيات في العصر الجاهلي :

- (أ) الرثاء . (ب) الفخر . (ج) الوصف . (د) المديح .

٣٠ يقول ابن الرعلاء : لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ ذَلِيلًا إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ سَيِّئًا بِالْهُ قَلِيلُ الرَّجَاءِ

◀ ما الطور الذي يمثله البيتان من منهج القصيدة الجاهلية :

- (أ) البدء بالبكاء على الأطلال . (ب) البدء بالغزل العفيف . (ج) وسط القصيدة حيث تنوع الوصف . (د) الختام بالحكمة .

٣١ يقول ابن العجلان النهدي : « أَلَا إِنْ هُنْدًا أَصْبَحَتْ عَامِرِيَّةً وَأَصْبَحْتُ نَهْدِيًّا بَنَجْدِينَ نَائِيًا » . ميز ما يعبر عنه البيت من سمات الحياة الجاهلية وأثره على الشعر الجاهلي :

- (أ) اختلاط العرب بالأعاجم ، الحروب والصراعات . (ب) تداخل العرب ببعضهم البعض ، الانتقال من مكان لآخر . (ج) الحل والارتحال من مكان لآخر ، الحديث عن سفر المحبوبة . (د) الفصل بين الرجال ومحبيباتهم ، البكاء على الأطلال .

٣٢ يقول ابن العجلان النهدي : لَقَدْ كُنْتُ ذَا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَهَمَّةٍ إِذَا شِئْتُ لَمَسًا لِلثُّرَيَّا نَسْتَهَا أَتَتْنِي سِهَامٌ مِنْ لِحَاطٍ فَأَرْشَقَتْ بِقَلْبِي وَلَوْ أَسْطِيعُ رَدًّا رَدَدْتُهَا

◀ ميز ما يعبر عنه البيتان من الأغراض الشعرية للقصيدة الجاهلية :

- (أ) الفخر الفردي ، حيث يفخر الشاعر بهيمته وعزيمته التي لا يتوقف أمامها مطلب . (ب) الفخر القبلي ، حيث يفخر الشاعر بعزيمة قبيلته التي لا يقف أمامها عدو . (ج) الغزل الفاحش ، حيث يبين الشاعر أثر نظرات محبوبته إليه والتي أضعفت عزيمته . (د) الغزل الصريح ، الذي يبين أثر نظرات محبوبته التي لها وقع السهام على قلبه .

٣٣ يقول الأفوه الأودي : « ثُمَّ فِينَا لِلْقَرَى نَارٌ يَرَى عِنْدَهَا لِلضَّيْفِ رُحْبٌ وَسِعَهُ » . ميز ما يحمله البيت من سمات الشخصية العربية الجاهلية وما ترتب عليه من أغراض شعرية :

- (أ) الكرم ، الفخر . (ب) الكرم ، المدح . (ج) القوة ، الفخر . (د) الكرم ، الوصف .

تَنَازَعَهُ بِشَطِّ الْبَحْرِ حُوتٌ . استنتج من البيت

يقول ابن العجلان النهدي : « كَانَ فُؤَادُهُ كَقَفَا غَرِيقٍ »
ملامح القصيدة الجاهلية من حيث الخيال واللفظ :

- (أ) وضوح الألفاظ مع جمال التشبيه .
(ب) سطحية الخيال ووضوحه ، مع رقة الألفاظ .
(ج) غموض الألفاظ مع وضوح الصور .
(د) غلبة الجانب المعنوي على الخيال مع سهولة اللفظ .

يقول الأفوه الأودي : نَقَاتِلُ أَقْوَامًا فَتَسْبِي نِسَاءَهُمْ
نَقُودٌ وَنَأْبَى أَنْ نُقَادَ وَلَا نَرَى

ميز ما يحمله البيتان عن ملامح الحياة الاجتماعية في العصر الجاهلي وأحد أغراضها الشعرية المترتبة على ذلك :

- (أ) الحروب والنزاعات ، الفخر القبلي .
(ب) مكانة المرأة ، الغزل العفيف .
(ج) العصبية القبلية ، الهجاء .
(د) الجهالة والظلم . شعر الحماسة .

يقول الأفوه الأودي : « وَالْبَيْتُ لَا يَبْتَئِي إِلَّا لَهُ عَمَدٌ »
من السمات الفنية للقصيدة العربية الجاهلية :

- (أ) شيوع الحكمة وبدء القصيدة بها .
(ب) البدء بالتصريح .
(ج) البدء بالبكاء على الأطلال .
(د) ختام القصيدة بشيء من الحكمة .

يقول الأفوه الأودي : وَإِنِّي لِأَعْطِي الْحَقَّ مَنْ لَوْ ظَلَمْتُهُ
وَأَخُذُ حَقِّي مِنْ رِجَالِ أَعِزَّةٍ

ميز ما يعبر عنه البيتان من سمات الشخصية العربية الجاهلية وما ترتب عليه من غرض شعري :

- (أ) العصبية القبلية ، الفخر القبلي .
(ب) الاعتداد بالنفس ، الفخر الفردي .
(ج) العصبية القبيلة ، الهجاء .
(د) الكرم ، الفخر الفردي .

يقول الأفوه الأودي : « أَفَاطِمُ لَوْ أَنَّ النِّسَاءَ بِلَدَةٍ »
البيت من الموضوعات الشعرية في الجاهلية:

- (أ) الحديث عن سفر المحبوبة بسبب الحل والترحال وبكاء الشاعر لسفر محبوبته .
(ب) الغزل العفيف الذي يدل على شدة تعلق الشاعر بمحبوبته .
(ج) الغزل الصريح الذي يدل على تعقب الشاعر لمحبوبته أينما ذهبت .
(د) البكاء على أطلال المحبوبة بعد السفر عنه والانتقال إلى بلدة أخرى .

يقول الأفوه الأودي : أَخُوكَ الَّذِي إِنْ أَحْجَوَجْتَكَ مُلِمَّةٌ
وَلَيْسَ أَخُوكَ بِالَّذِي إِنْ تَشَعَّبْتَ

يبين البيتان كيف يكون ختام القصيدة ومضمون ذلك الختام :

- (أ) العتاب . (ب) الحكمة . (ج) الشكوى . (د) المدح .

يقول طرفة بن العبد : وَقِرَافُ مَنْ لَا يَسْتَفِيقُ دَعَارَةً
وَالْإِثْمُ دَاءٌ لَيْسَ يُرْجَى بَرُّهُ
يُعْدِي كَمَا يُعْدِي الصَّحِيحُ الْأَجْرَبُ
وَالْبَرُّ بُرٌّ لَيْسَ فِيهِ مَعْطَبُ
وَالصِّدْقُ يَأْلِفُهُ الْكَرِيمُ الْمُرْتَجَى
وَالْكَذِبُ يَأْلِفُهُ الدَّنِيءُ الْأَخْيَبُ

◀ ميز ما تعبر عنه الأبيات من غرض شعري برع فيه طرفة بن العبد . وختم به الشعراء قصائدهم :

- ① العتاب . ② الحكمة . ③ الشكوى . ④ المدح .

④ بين الفن النثري الذي تنتمي إليه مقولة : « أم الجبان لا تفرح ولا تحزن » :

① مثل ، يعبر عن أن الجبان لا يرجى منه خير لجبنه .

② حكمة تعبر عن انتشار الجبن في العصر الجاهلي .

③ خطبة ، هدفها توجيه السلوك بالبعد عن الجبن .

④ وصية ، هدفها الإرشاد وتوجيه الفرد إلى التحلي بالشجاعة .

④ وصى قيس بن زهير العبسي بني النمر بن قاسط عندما أراد الرحيل عنهم قال :

يَا مَعْشَرَ النُّمَرِ، أَرِيدُ أَنْ أُوصِيَكُمْ : « عَلَيْكُمْ بِالْأَنَاءِ؛ فَإِنْ بَهَا تُدْرِكُ الْحَاجَةُ، وَتُنَالُ الْفُرْصَةُ، وَعَلَيْكُمْ بِالْوَفَاءِ؛ فَإِنَّ بِهِ
يَعِيشُ النَّاسُ، وَبِإِعْطَاءِ مَنْ تُرِيدُونَ إِعْطَاءَهُ قَبْلَ الْمَسَالَةِ، وَمَنْعِ مَنْ تُرِيدُونَ مَنَعَهُ قَبْلَ الْإِلْحَاحِ، وَإِجَارَةِ الْجَارِ عَلَى
الدَّهْرِ، وَتَنْفِيسِ الْمَنَازِلِ عَنْ بُيُوتِ الْيَتَامَى، وَخُلْطِ الضُّعُفِ بِالْعِيَالِ » .

◀ من خلال النص اذكر كيف يتم الإقناع في الوصية :

① التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية . ② البعد عن الصور البيانية والخيال .

③ الميل إلى الموسيقى التي تجذب النفس . ④ ربط المسببات بأسبابها .

④ « خير العفو ما كان عند المقدرة » بين الفن النثري الذي تنتمي إليه العبارة :

① جزء من خطبة هدفها نقل الخبرات . ② جزء من خطبة تعبر عن خلاصة تجارب الحياة .

③ جزء من حكمة يعبر عن موقف ما . ④ مثل يعبر عن خلاصة تجارب الحياة .

④ « وافق شن طبقة » بين الفن النثري الذي تنتمي إليه العبارة :

① جزء من خطبة تعيب رفقة السوء . ② حكمة تعبر عن مرافقة النظراء في الأخلاق .

③ مثل يعبر عن تقارب المتشابهين في الأخلاق . ④ جزء من حكمة يعبر عن حسن اختيار الصديق .

④ الفن النثري الذي يوجه السلوك وينقل الخبرات من الأكثر خبرة للأقل خبرة :

① الخطبة . ② الوصية . ③ الحكمة . ④ المثل .

④ الفن النثري الذي يعبر في الفرد عن ملخص خبرات حياته في عبارة موجزة مكثفة المعاني :

① الخطبة . ② الوصية . ③ الحكمة . ④ المثل .

④ الفن النثري الذي يعتمد على المواجهة المباشرة بين القائل والمتلقي بهدف الإقناع والتأثير :

① الخطبة . ② الوصية . ③ الحكمة . ④ المثل .

٤٨ الفن النثري الذي يرتبط بموقف معين أو حادثة ما ليكرر بعد ذلك فيما يشبهها من حوادث :

- ١ الخطبة . ٢ الوصية . ٣ الحكمة . ٤ المثل .

٤٩ قالت أعرابية لابنها : « وإياك والجود بدينك والبخل بمالك . وإذا هزرت فاهز كريماً يلن لهزتك ، ولا تهز لثيماً

فإن الصخر لا ينفجر ماؤها . ومثل لنفسك مثال استحسنت من غيرك فاعمل به ، وما استقبحت فاجتنبه ، فإن المرء لا يرى عيب نفسه » . الفن الذي تنتمي إليه الفقرة السابقة :

١ الخطبة لما فيها من الوعظ والإرشاد والإقناع والإمتاع .

٢ الوصية لما فيها من تجارب الحياة وتناقلها بين الأجيال .

٣ الوصية لما فيها من الوعظ والإرشاد والإقناع والإمتاع .

٤ الحكمة لاعتمادها على الإيجاز ووفرة المعاني بها .

٥٠ قال عامر بن الظرب لقومه : « يا معشر عدوان: لا تشمتوا بالذلة، ولا تفرحوا بالعزة، فبكل عيش يعيش الفقير مع

الغني، ومن يرَ يوماً يرَ به ... » . جمع النص السابق بين فنين نثريين هما :

- ١ الخطبة والوصية . ٢ الحكم والأمثال . ٣ الحكم والوصية . ٤ الحكمة والخطبة .



◀ أثر الإسلام على عادات العرب :

- أثر الإسلام على عادات وأخلاق العرب كما يلي :

- (١) ذهبت بالإسلام أخلاق القسوة والغلظة .
 - (٢) ظهرت أخلاق اللين والرفق والرحمة .
 - (٣) غير الإسلام شكل الحياة العربية من الظلم إلى العدل .
 - (٤) قام الإسلام على ركنين أساسيين هما **العقيدة والعمل** .
- بنى الإسلام من العرب أمة مثالية تدعو إلى الخير، وتتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان .

◀ أثر الإسلام على الحياة الاجتماعية والدينية عند العرب :

- أثر الإسلام على الحياة العربية؛ فقد وحد العرب تحت لواء الإسلام بعد أن كانوا قبائل متصارعة، وجعل لهم زعيمًا واحدًا هو رسول الله ﷺ ، وجعل دستورهم هو القرآن ، وقضى على الوثنية بكل أشكالها، وارتقى بعقل الإنسان .

◀ أثر الإسلام على اللغة العربية :

- بعد أن استقر الإسلام وتوحد العرب اتجه العرب بهذا الدين خارج حدود الجزيرة العربية إلى مصر، والعراق، وبلاد فارس، وشمال أفريقيا وغيرها حتى دخل أهل هذه البلدان في الإسلام، وتعلموا اللغة والفقه والعلم؛ فانتشرت اللغة العربية وظهرت علومها.

◀ أثر الإسلام على الشعر :

- ازدهر الشعر في عصر صدر الإسلام فيما يلي :

- (١) استخدم للدفاع عن الدين ومدح رجاله :

يقول حسان : « نَصَرْنَا فَمَا تَلْقَى لَنَا مِنْ كَتِيبَةٍ
يَدُ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرِئِلُ أَمَامَهَا »

- (٢) التأثر بأسلوب القرآن العذب وبيانه الرصين .
- (٣) التأثر ببلاغة الرسول ﷺ وفصاحته التي لا مثيل لها .

توضيح

تأثر الشعر في هذا العصر كثيرًا بالقرآن الكريم والحديث الشريف؛ فقد اقتبس

الكثير من الألفاظ من معجمهما، وكذلك الكثير من المعاني .

مثال (يقول عبد الله بن رواحة) : **شهدت بأن وعد الله حق**
وأن النار مثوى الكافرينا
وأن العرش فوق الماء طاف
وتحمله ملائكة كرام
وفوق العرش رب العالمينا
ملائكة الإله مقربينا

تأمل في الأبيات تجد :

- ١- في الأبيات الثلاثة ألفاظ قرآنية كثيرة مقتبسة من القرآن الكريم مثل : « **شهدت** ، **وعد الله** ، **حق** ، **النار** ، **مثوى** ، **الكافرين** ، **العرش** ، **رب العالمين** ، **ملائكة** » .
- ٢- اقتبس الشاعر الكثير من المعاني ؛ فقد تضمنت الأبيات مضامين هذه الجمل القرآنية :
« **يا أيها الناس إن وعد الله حق** » ، « **فيئس مثوى الكافرين** » ، « **وكان عرشه على الماء** » ، « **ثم استوى على العرش** » ، « **الذين يحملون العرش ومن حوله ...** » ، « **كرامًا كاتبين** » .

◀ ملامح الشعر في عصر صدر الإسلام :

- ١ (جمال اللفظ بتقليد ألفاظ القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .
- ٢ (اتساع دلالات الألفاظ، وخروجها إلى معان جديدة كالصيام والصلاة والزكاة .
- ٣ (جمال الأساليب والتفنن في أنواعها .
- ٤ (ظهور أغراض شعرية جديدة كشعر الفتوح والمغازي بسبب انتشار الجهاد .

• يقول (حسان) :

وَسَلَّ أَحَدًا لَنَا اسْتَقْلَلْتُ شِعَابُهُ
بَضْرِبَ لَنَا مِثْلَ اللَّيْثِ الْخَوَادِرِ
أَلَسْنَا نَخُوضُ الْخَوْضَ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى
إِذَا طَابَ وَرْدُ الْمَوْتِ بَيْنَ الْعَسَاكِرِ

توضيح

اتسعت دلالات الألفاظ في عصر صدر الإسلام فمثلاً :

- الصيام في الجاهلية يعني مجرد الامتناع عن الشيء ، بعد الإسلام أصبح يطلق على فريضة لها طريقتها الخاصة ، وكذلك الصلاة في الجاهلية كانت بمعنى الدعاء، لكنها أصبحت تطلق على فريضة بعينها ، وكذلك الزكاة كانت بمعنى الطهر ، فإذا هي تطلق على الفريضة المعروفة .

النثر في عصر صدر الإسلام

انتقل النثر نقلة نوعية، وازدهر ازدهاراً كبيراً في هذا العصر؛ فقد تأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف ؛ فقوي النثر بأنواعه بسبب الدعوة الإسلامية وما تضمنته من قيم ومبادئ .

فنون النثر في عصر صدر الإسلام



الخطابة (ازدهرت)

◀ سبب ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام :

- كثرة مواطنها كخطب الجمعة والعيد، وخطب الحرب وغيرها .

◀ مظاهر تطور الخطابة في عصر صدر الإسلام :

- ١ ازدهرت وانتشرت انتشاراً كبيراً لكثرة مواطنها .
- ٢ تحررت من قيود الصنعة اللفظية (السجع) .
- ٣ استمدت معانيها من القرآن والحديث الشريف .
- ٤ ترابطت أفكارها وطهرت ألفاظها .

الرسائل (قهرت وازدهرت)

◀ لم لم تزدهر الرسائل قبل عصر صدر الإسلام ؟

- لأن العرب كانوا أمة حفظ لا أمة كتابة .

بم تعلق ازدهار الرسائل في عصر صدر الإسلام ؟

- كثرت الرسائل لكثرة الحاجة إليها في الدعوة الإسلامية .
- اتساع الدولة الإسلامية وحاجة الخليفة إلى مكاتبة ولاته وقضاته وحاجتهم إلى مكاتبته.

بم تميزت الرسائل في عصر صدر الإسلام ؟

- تميزت بـ : ١) الوضوح التام . ٢) الإيجاز ٣) البعد عن التكلف .

ملحوظة

الرسالة قد تتضمن بعض الحكم ، أو تشبه الخطبة في موضوعها ولكنها فن مكتوب لا منطوق . أي أن الخطبة فن يعتمد على الإلقاء الشفوي بينما الرسائل تعتمد على الكتابة .

الهوايا (ازدهرت)

سبب تطور فن الهوايا في عصر صدر الإسلام :

- استجابة لروح الإسلام الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتعاون على البر والتقوى .

أثر القرآن الكريم والحديث الشريف في اللغة والأدب :

- أثر القرآن الكريم على اللغة فقد :
 - ١- وحد اللهجات العربية على لهجة واحدة ، وهي لهجة قريش التي نزل بها القرآن .
 - ٢- عمل على نشرها ورقبها من حيث الأغراض والمعاني والألفاظ والأساليب فخلدت اللغة بذلك .
 - ٣- أظهر القرآن للغة علومًا كثيرة لولا القرآن لما ظهرت مثل (النحو والصرف والبديع والبيان) .
- كما تأثر الأدباء بفصاحة الحديث الشريف وبلاغته في الإيجاز والبيان بعد القرآن الكريم؛ فقد أوتي الرسول ﷺ جوامع الكلم (أي الحديث القصير المليء بالمعاني) .

تدريبات على الأدب في عصر صدر الإسلام ؟

يقول حسان بن ثابت : وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرْقُطْ عَيْنِي وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تُلِدِ النِّسَاءُ
خَلَقْتَ مَبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأَنَّكَ قَدْ خَلَقْتَ كَمَا تَشَاءُ

ميز ما يشير إليه البيتان من تطور الأغراض الشعرية في عصر صدر الإسلام :

- ① مدح النبي صلى الله عليه وسلم .
- ② الرد على المشركين المهاجمين للإسلام ودعوته .
- ③ الدعوة إلى العمل الصالح .
- ④ مدح الصحابة وبيان دورهم في خدمة الدعوة .

يقول حسان بن ثابت : وَثَانِي اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُتَيْفِ وَقَدْ
عَاشَ حَمِيدًا لِأَمْرِ اللَّهِ مُتَّبِعًا طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَعَدَ الْجَبَلَا
بِهَدْيِ صَاحِبِهِ الْمَاضِي وَمَا انْتَقَلَا

ميز ما يشير إليه البيتان من تطور الأغراض الشعرية في عصر صدر الإسلام :

- ① مدح النبي صلى الله عليه وسلم .
- ② الرد على المشركين المهاجمين للإسلام ودعوته .
- ③ الدعوة إلى العمل الصالح .
- ④ مدح الصحابة وبيان دورهم في خدمة الدعوة .

يقول حسان بن ثابت : « نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدَّوْا أَرْزَهُ » **يَحْتَنِينَ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْإِبْطَالِ** . ميز ما يشير إليه البيت من تطور الأغراض الشعرية في عصر صدر الإسلام :

- أ) الرد على المشركين المهاجمين للإسلام ودعوته .
- ب) مدح النبي صلى الله عليه وسلم .
- ج) مدح الصحابة وبيان دورهم في نصرة النبي .
- د) مدح الصحابة وبيان دورهم في نشر الإسلام .

يقول حسان بن ثابت : « أَحْلَامُنَا تَرْنُ الْجِبَالِ رَزَانَةً » **وَتَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجَهَالِ** . البيت من شعر حسان في الجاهلية لا الإسلام . دلل أو فند ذلك الرأي :

- أ) رأي صائب ، لسهولة اللفظ ووضوح المعنى .
- ب) رأي صائب ، لما فيه من فخر الجاهلية وطيغانيها .
- ج) رأي خاطئ لما فيه من تهديد للمشركين .
- د) رأي خاطئ لتأثر ألفاظه بالقرآن الكريم .

يقول حسان بن ثابت : « وَيَوْمَ يَسِرُّ لَقِينَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ » **فَيَرْفَعُ النَّصْرَ مِيكَالُ وَجِبْرِيلُ** . الغرض الشعري الذي يعبر عنه البيت :

- أ) الفتوح والمغازي وانتصار المسلمين على أعدائهم .
- ب) الفخر بما قام به الشاعر في نصرة دعوة الإسلام .
- ج) مدح الصحابة وبيان دورهم في نصرة نبيهم ودعوته .
- د) الدعوة إلى العمل الصالح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

يقول حسان بن ثابت :

قَوْمٌ هُمْ شَهِدُوا بَدْرًا بِأَجْمَعِهِمْ **مَعَ الرَّسُولِ فَمَا آلُوا وَمَا خَذَلُوا**
وَبَايَعُوهُ فَلَمْ يَنْكُثْ بِهِ أَحَدٌ **مِنْهُمْ وَلَمْ يَكُ فِي إِيْمَانِهِمْ دَخْلٌ**

◀ ميز ما يشير إليه البيتان من تطور الأغراض الشعرية في عصر صدر الإسلام :

- أ) مدح النبي صلى الله عليه وسلم .
- ب) الرد على المشركين المهاجمين للإسلام ودعوته .
- ج) مدح الصحابة وبيان دورهم في نصرة النبي .
- د) مدح الصحابة وبيان دورهم في نشر الإسلام .

يقول علي بن أبي طالب : **وَمَا طَلَبَ الْمَعِيشَةَ بِالْتَمَنِي** **وَلَا تَقَعَّدَ عَلَى كُلِّ تَمَنِي**
وَلَكِنْ أَلْقِ دُلُوكَ فِي الدَّلَاءِ **فَإِنَّ مَقَادِرَ الرَّحْمَنِ تَجْرِي**
تَحِيلَ عَلَى الْمُقَدَّرِ فِي الْقَضَاءِ **بِأَرْزَاقِ الرِّجَالِ مِنَ السَّمَاءِ**

◀ ميز كيف ظهر أثر الإسلام في مضمون الشعر العربي في عصر صدر الإسلام :

- أ) التأثير بتعاليم الإسلام من الحث على الإيمان بالقضاء والقدر .
- ب) التأثير بتعاليم الإسلام التي دعت إلى العمل والسعي والأخذ بالأسباب .
- ج) انتشار الحكمة التي ظهرت في هذا العصر والتي كان منبعها الأول القرآن الكريم .
- د) ظهور تعاليم الإسلام التي تدعو إلى الزهد في الدنيا والعمل لليوم لا للمستقبل .

يقول حسان بن ثابت : وَعَزَوَةَ الْفَتْحِ كَانُوا فِي سَرِيَّتِهِ
وَيَوْمَ خَيْبَرَ كَانُوا فِي كَتِيبَتِهِ
مُرَابِطِينَ فَمَا طَاشُوا وَلَا عَجَلُوا
يَمْشُونَ كُلُّهُمْ مُسْتَبْسِلٌ بَطْلُ

◀ ميز ما يشير إليه البيتان من تطور الأغراض الشعرية في عصر صدر الإسلام :

- (أ) مدح النبي صلى الله عليه وسلم .
(ب) الرد على المشركين المهاجمين للإسلام ودعوته .
(ج) مدح الصحابة وبيان دورهم في نصرة النبي (د) مدح الصحابة وبيان دورهم في نشر الإسلام .

يقول كعب بن زهير : رَحَلْتُ إِلَى قَوْمِي لِأَدْعُو جُلُومَ
سَادَعُوهُمْ جُهْدِي إِلَى الْبَرِّ وَالْتَقَى
إِلَى أَمْرِ حَزَمٍ أَحْكَمْتُهُ الْجَوَامِعُ
وَأَمْرٍ الْعُلَا مَا شَايَعْتَنِي الْأَصَابِعُ

◀ ميز ما يشير إليه البيتان من تطور الأغراض الشعرية في عصر صدر الإسلام :

- (أ) فخر الصحابة وبيان دورهم في نشر الإسلام .
(ب) بيان دور الصحابة في نشر الدين والدعوة إليه .
(ج) الرد على المشركين المهاجمين للإسلام ودعوته .
(د) مدح النبي صلى الله عليه وسلم .

يقول حسان بن ثابت : « وَمَا اهْتَزَّ عَرْشُ اللَّهِ مِنْ مَوْتِ هَالِكٍ
سَمِعْنَا بِهِ إِلَّا لِسَعْدٍ أَبِي عَمْرٍ » . ميز الفكرة
التي يتناولها البيت :

- (أ) الرد على مشركي مكة وأعدائهم .
(ب) الفخر بمكانة الصحابة ومنزلتهم .
(ج) مدح الصحابة وثناء الشهداء منهم .
(د) الدعوة إلى عقائد الإيمان وترسيخها .

يقول عبد الله بن رواحة : إِنِّي تَوَسَّمتُ فِيكَ الْخَيْرَ نَافِلَةً
فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ
والله يعلم أنني ثابت البصر
تثبيت موسى ونصراً كالذي نصرنا

◀ الغرض الشعري الذي يعبر عنه البيتان :

- (أ) الرد على المشركين في هجومهم على النبي صلى الله عليه وسلم .
(ب) الفخر بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومرافقته في الدنيا .
(ج) مدح النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء له بالنصر .
(د) الدعوة إلى العمل الصالح وإلى نصرة النبي صلى الله عليه وسلم .

يقول عبد الله بن رواحة : اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا
فَأَنْزَلِنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِينَا
وَوَثَّبْتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
وَأَنْزَلِنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَأِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا

◀ الغرض الشعري الذي يعبر عنه الأبيات :

- (أ) الفتوح والمغازي وطلب التثبيت والنصر من الله .
(ب) الفخر بالانتساب إلى الإسلام ودعاء الله أن يثبتهم عليه .
(ج) مدح الصحابة والدعاء لهم بالثبات والنصرة .
(د) الدعوة إلى العمل الصالح والرغبة في المداومة عليه .

١٣

يقول عبد الله بن رواحة : شهدت بأن وعد الله حق
وأن العرش فوق الماء طاف
وتحملة ملائكة كرام
وأن النار مثوى الكافرين
وفوق العرش رب العالمينا
ملائكة الإله مقربينا

◀ **دلل على تأثر الأبيات السابقة بالقرآن الكريم لفظاً ومعنى :**

- ① اقتباس بعض ألفاظ القرآن الكريم ، مثل "الكافرين ، العرش ، ملائكة كرام " والحديث عن حمل الملائكة للعرش .
- ② وضوح ألفاظ الأبيات لتأثرها بألفاظ القرآن الكريم ، والحديث عن أن الجنة مثوى الكافرين .
- ③ تأثر الألفاظ بمعجم القرآن الكريم ، مثل " العرش ، ملائكة " والحديث عن نصرة الدين وصدق وعد الله للمسلمين .
- ④ اقتباس بعض ألفاظ القرآن الكريم ، مثل " رب ، العالمين ، الكافرين " والحديث عن التبرؤ من الكافرين .

١٤

لما ولي سيدنا عمر الخلافة صعد المنبر ثم قال : « يا أيها الناس إنني داع فامنوا . اللهم إنني غليظ فليُنِّي لأهل طاعتك بموافقة الحق ابتغاء وجهك والدار الآخرة . وارزقني الغلظة والشدة على أعدائك وأهل النفاق من غير ظلم مني لهم ولا اعتداء عليهم . اللهم إنني شحيح فسخني في نواذب المعروف قصداً من غير سرف ولا تبذير ولا رياء ولا سمعة . واجعلني أبتغي بذلك وجهك والدار الآخرة » . **ميز الفن النثري الذي ينتمي إليه النص السابق :**

- ① وصية لما فيه من توجيه للسلوك .
- ② وصية لأن عمر رضي الله عنه خص أصحابه .
- ③ خطبة يدعو الله أن يعينه على الخلافة .
- ④ حكم ، تعبر عن تجارب حياتية .

١٥

كتب سيدنا علي - رضي الله عنه - إلى أحد عماله : « لا تنصب نفسك لحرب الله فإنه لا يد لك بنقمته ، ولا غنى بك عن عفوه ورحمته . ولا تندمن على عفوه ، ولا تبجنن بعقوبة ، ولا تسرعن إلى بادرة وجدت منها مندوحة ، ولا تقولن إنني مؤمر أمر فأطاع ؛ فإن ذلك إدغال في القلب ، ومنهكة للدين ، وتقرب من الغير » . **من خلال الفقرة السابقة ميز الفن النثري الذي ينتمي إليه :**

- ① وصية لما فيها من توجيه للسلوك والتعبير عن خلاصة تجارب الحياة .
- ② وصية لأنها من الأكثر خبرة إلى الأقل خبرة ومن الخليفة إلى من هو دونه
- ③ رسالة لما فيها من الوعظ والإرشاد بطريقة مكتوبة لا منطوقة .
- ④ مجموعة من الحكم لقصر الجمل وإيجازها وازدحامها بالمعاني .

١٦

يقول عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : « **حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا ، وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا ، وَتَزَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الْأَكْبَرِ ، يَوْمَ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ** » . **من خلال الفقرة السابقة ميز الفن النثري الذي ينتمي إليه :**

- ① وصية لما فيه من توجيه للسلوك والتعبير عن خلاصة تجارب الحياة .
- ② وصية لأنها من الأكثر خبرة إلى الأقل خبرة ومن الخليفة إلى من هو دونه
- ③ رسالة لما فيها من الوعظ والإرشاد بطريقة مكتوبة لا منطوقة .
- ④ خطبة ، لما فيها من الإلقاء وتقديم النصح على العامة



خصائص الشعر في العصر الأموي

الأغراض الشعرية في العصر الأموي



أسباب ظهور الشعر السياسي في العصر الأموي وازدهاره :

ظهر الشعر السياسي في العصر الأموي ، وازدهر بسبب قيام الأحزاب السياسية من « أمويين وخوارج وهاشميين وشيعية » والنزاع بينها .

اتجاهات الغزل في العصر الأموي

الغزل البدوي (العفيف)

ويتناول مفااتن المرأة المعنوية ، والجوانب الأخلاقية ، ومعاني الشكوى والطهر والوفاء . ومن شعرائه (جميل بن معمر) .

الغزل الحضري (الحسي)

وكان يتناول مفااتن المرأة الحسية ، وازدهر بسبب الرخاء والغناء في الحواضر . ومن شعرائه عمر بن أبي ربيعة .

المقصود بالنقائض :

هي معركة أدبية شعرية تجمع بين الفخر والهجاء ، نشبت بين الشعراء مثل (جرير والفرزدق والأخطل) يفخر الشاعر بنفسه ، ويهجو صاحبه ، ويرد عليه صاحبه ، بنفس الوزن والقافية .

عوامل ازدهار النقائض :

- ١- التنافس الشخصي بين الشعراء ؛ فكل شاعر يحاول أن يُثبت قوته الشعرية أكثر من غيره .
- ٢- الصراع القبلي ؛ فقد عادت العصبية القبلية في هذا العصر مرة أخرى بعد أن قضى الإسلام عليها .
- ٣- الانتماءات الحزبية؛ فشعراء الأحزاب السياسية أراد كل منهم أن يتفوق على شعراء الأحزاب الأخرى .
- ٤- طول وقت الفراغ لدى بعض الشعراء بعد الرفاهية التي عاشوها في هذا العصر .

تطور معاني وأغراض الشعر الأموي :

- ١- ظهرت الكثير من المعاني في الشعر الأموي والتي استمدتها الشعر من الإسلام .
- ٢- ظهرت بعض أغراض الجاهليين خاصة الفخر والهجاء .

شكل القصيدة في العصر الأموي وتطورها :

تقيد الأمويون بشكل القصيدة الجاهلية ، وظل أهل الحضر يبدؤون قصائدهم بالوقوف على الأطلال والبكاء على الديار رغم اختلاف بيئتهم عن بيئة الجاهليين . وفي الحجاز ظهر بعض الشعراء الذين جعلوا للغزل قصائد كاملة، وليس مطلع القصائد فقط بما يخالف منهج القصيدة الجاهلية .

سؤال مهم : كيف اختلف منهج القصيدة في الحجاز في العصر الأموي عن العصرين السابقين ؟

جعلوا للغزل قصائد كاملة وليس مطلع القصائد فقط بما يخالف منهج القصيدة الجاهلية.

التصوير في الشعر الأموي :

اعتمد شعراء هذا العصر على التصوير في إبراز المعنى، واستمدوا صورهم من البيئة المحيطة بهم، وقد جاءت صورهم حسية جزئية .

لغة الشعر الأموي :

ألفاظ الشعر الأموي كانت واضحة معبرة متأثرة بالقرآن الكريم والحديث الشريف .

موسيقى الشعر الأموي :

كانت موسيقى هذا العصر واضحة النغم، وتتمثل في الوزن والقافية .

خصائص النثر الأموي

ازدهر النثر أكثر من الشعر؛ فقد بلغت الخطابة والكتابة منزلة كبيرة لشدة الحاجة إليهما .

سبب ازدهار الخطابة في العصر الأموي :

ازدهرت الخطابة لكثرة دواعيها ؛ وذلك بسبب انتشار الفتن، والصراعات، والحروب، وكثرة الأحزاب، وكثرة الفتوحات .

سمات أسلوب الخطابة في العصر الأموي :

تميزت الخطابة في هذا العصر بما يلي :

- ١ التأثير بالقرآن الكريم لفظاً ومعنى وصورة .
- ٢ تضمنت الخطب بعض الحكم والأمثال .
- ٣ الحرص على اختيار اللفظ وتنسيق الجمل .
- ٤ مناسبة الخطب للموقف الذي تقال فيه .

ازدهار الكتابة في العصر الأموي :

ظهرت الكتابة في عصر صدر الإسلام وقد ازدهرت ازدهاراً كبيراً في العصر الأموي؛ لحاجة الدولة إليها، ولاتساع رقعة الدولة وتعدد دواوينها . ومن أشهر من نهضوا بها (عبد الحميد الكاتب) .

سمات أسلوب الكتابة في العصر الأموي :

اتسمت الكتابة في هذا العصر بما يلي :

- ١ جودة الصياغة، والعناية باختيار الألفاظ وتجويدها .
- ٢ الاقتباس من معاني القرآن الكريم وصوره وعباراته .
- ٣ تضمين كتاباتهم بالحكم والأمثال وتشبيهات الشعراء .
- ٤ غلبة الطابع الإسلامي في افتتاح الكتاب لرسائلهم .

تدريبات على الأدب في العصر الأموي



- ١ يقول الفرزدق : ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتاً زرارة محتب بفنائمه
ويقول جرير : أخزى الذي سمك السماء مجاشعاً بيتاً يحمم قينكم بفنائمه
بيتاً دعائمه أعز وأطول ومجاشع وأبو الفوارس نهشل
وبنى بناءك في الحضيض الأسفل دنساً مقاعده خبيث المدخل

من خلال فهمك لأبيات الشعارين . ميز الفن الشعري الذي نما وازدهر في العصر الأموي والذي تنتمي إليه الأبيات ..

- ١ الفخر . ٢ المديح . ٣ الهجاء . ٤ النقائض .

٢ تعبر الأبيات عن بعض المساوئ التي اختفت في عصر صدر الإسلام وعاودت الظهور في العصر الأموي منها :

- ١ الحروب والنزاعات القبلية . ٢ العصبية القبلية والفخر الكاذب .
٣ تعدد الأحزاب السياسية . ٤ تعدد الفرق الدينية .

- ٣ يقول جرير : افخر بضبة إن أمك منهم أبلغ بني وقبان أن حلومهم
ليس ابن ضبة بالمعم المخول خفت فلا يزنون حبة خردل

ما الفن الشعري الذي ينتمي إليه البيتان ؟ مستدلاً على سبب ظهوره من البيتين :

- ١ النقائض ، بسبب العصبية القبلية . ٢ الهجاء ، بسبب التنافس الحزبي .
٣ النقائض ، بسبب تشجيع الخلفاء . ٤ الفخر ، بسبب العصبية القبلية .

- ٤ يقول جرير : إن العيون التي في طرفها حورٌ يصرن ذا اللب حتى لا حراك به
قتلنا ثم لم يحيين قتلانا وهن أضعف خلق الله أركاناً

يبين البيتان غرضاً من أغراض الشعر التي ظهرت في عصر بني أمية . مع بعض التطور :

- ١ الغزل ، الذي اقتصر في هذا على العصر الغزل العفيف .
٢ الغزل الذي كان أكثره فاحشاً عن غزل الجاهلية .
٣ الغزل الذي أفرد له الحجازيون قصائد كاملة .
٤ الوصف الذي كان أكثره حسيّاً لا معنوياً

- ٥ يقول جرير : أعد الله للشعراء مني أنا البازي المدل على نمير
صواعق يخضعون لها الرقاب أتحت من السماء لها انصباباً

يعد البيتان من الشعر النقائض ، ميز الدليل الصائب على ذلك :

- ١ أن قائل البيتين جرير أشعر شعراء النقائض ، والذي عرف بنقائضه مع الفرزدق .
٢ فخر الشاعر بقبيلته وبجمال شعره أمام خصومه من الشعراء .
٣ وصف الشاعر لخصومه بالهوان والذل وخوفهم من لقائه
٤ فخر الشاعر بقوة قصائده حيث يخضع لها خصومه ويحنون لها الرقاب .

يقول جرير : « إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا » . كان هذا البيت وأمثاله صدى لبعض الظروف الاجتماعية في العصر الأموي وهي :

- ١ انتشار الأحزاب السياسية .
٢ حرص الشعراء على كسب المال .
٣ ظهور العصبية القبلية من جديد .
٤ ظهور الفرق الدينية .

يقول جميل بن معمر : بُيْنَةُ تُزْرِي بِالْغَزَالَةِ فِي الضُّحَى
لَهَا مَقْلَةٌ كَحَلَاءِ نَجْلَاءِ خَلْقَةٍ
دَهْتَنِي بِوَدٍّ قَاتِلٍ وَهُوَ مُتْلَفِي
إِذَا بَرَزْتَ لَمْ تُبْقِ يَوْمًا بِهَا بِهَا
كَأَنَّ أَبَاهَا الظَّبْيُ أَوْ أُمُّهَا مَهَا
وَكَمْ قَتَلْتَ بِالْوُدِّ مَنْ وَدَّهَا دَهَا

تشير الأبيات إلى ازدهار أحد الأغراض الشعرية في عصر بني أمية التي كان جميل إماماً له . وضح :

- ١ الغزل الصريح؛ فقد وصف سعة عيونها وشبهها بالغزالة ، وقد كثر هذا الاتجاه في ذلك العصر.
٢ الغزل العفيف؛ فلم يفحش في الوصف الحسي لها ، وقد كثر هذا الاتجاه في ذلك العصر.
٣ الغزل الصريح؛ فقد وصف سعة عيونها وجمالها كالغزالة ، وقد قل هذا الاتجاه في ذلك العصر.
٤ الغزل العفيف؛ فلم يفحش في الوصف الحسي لها ، وقد قل هذا الاتجاه في ذلك العصر.

يقول قيس بن الملوح : يَقُولُونَ لِي يَوْمًا وَقَدْ جِئْتُ حَيْهَمُ
أَمَا تَخْتَشِي مِنْ أَسَدِنَا فَاجْبَتْهُمْ
وَفِي بَاطِنِي نَارٌ يُشَبُّ لَهْيُهَا
هَوَى كُلِّ نَفْسٍ أَيْنَ حَلَّ حَبِيبُهَا

إلى أي أنواع الغزل ينتمي البيتان كما عرفت من دراستك للأدب في العصر الأموي ؟

- ١ الغزل العفيف .
٢ الغزل الصريح .
٣ الغزل الفاحش .
٤ الغزل المصطنع .
يقول عمر بن أبي ربيعة : وَمَدَّ عَلَيْهَا السَّجْفَ يَوْمَ لَقَيْتَهَا
فَلَمْ أَسْتَطِعْهَا غَيْرَ أَنْ قَدْ بَدَأَ لَنَا
عَلَى عَجَلٍ تَبَاعَهَا وَالْخَوَادِمُ
عَشِيَّةً رَاحَتْ كَفَهَا وَالْمَعَاصِمُ
مَعَاصِمٌ لَمْ تُضْرَبْ عَلَى الْبِهْمِ فِي الضُّحَى
عَصَاهَا وَوَجْهَ لَمْ تَلَحْهُ السَّمَائِمُ

إلى أي أنواع الغزل ينتمي البيتان كما عرفت من دراستك للأدب في العصر الأموي ؟

- ١ الغزل العفيف .
٢ الغزل الصريح .
٣ الغزل الفاحش .
٤ الغزل المصطنع .
يقول مسكين الدارمي : « إذا المنبر الغربي خلّاه ربه
الذي جد في العصر الأموي كمتافهم من البيت :

- ١ شعر النقائض .
٢ شعر المديح .
٣ شعر الوصف .
٤ الشعر السياسي .

يقول عمر بن أبي ربيعة : فَيَهْنُ طَاوِيَةَ الْحِشَا
بِيضَاءِ نَاصِعَةِ الْبِيَا
جِيْدَاءِ وَاضِحَةِ الْجَبِينِ
ضُ كَدْرَةِ الصَّدَفِ الْكَنِينِ

بين الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان مبيناً أماكن ظهوره :

- ١ الغزل العفيف وقد ظهر في البادية .
٢ الغزل الصريح وقد ظهر في البادية .
٣ الغزل العفيف وقد ظهر في الحضر .
٤ الغزل الصريح وقد ظهر في الحضر .

١٢

يقول الكميت : بني هاشم رهط النبي فإنني
فطائفة قد كفرتني بحكم

بهم ولهم أرضى مراراً وأغضب
وطائفة قالوا : مسيء ومذنب

◀ ما الغرض الشعري الذي يتناوله البيتان ؟ وما سبب ازدهاره في عصر بني أمية :

- ① النقائص ، بسبب الصراعات السياسية . ② الشعر السياسي ، بسبب ظهور الأحزاب السياسية .
③ الهجاء ، بسبب العصبية القبلية . ④ الهجاء ، بسبب الأحزاب السياسية .

١٣

يقول عمر بن أبي ربيعة : غراء في غرة الشباب من الحو
تفتّر عن بارد مقبله

ر اللواتي يزينها خفر
مفلج واضح له أشعر

◀ بين الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان مبيئاً التطور الذي دخل عليه في العصر الأموي .

- ① الغزل الصريح والذي انتشر أكثر في هذا العصر .
② الغزل الصريح والذي أفردت له قصائد كاملة .
③ الغزل العفيف والذي انتشر أكثر في هذا العصر .
④ الغزل العفيف والذي أفردت له قصائد كاملة .

١٤

قال الكميت عن شعراء بني أمية : فتلك ملوك السوء قد طال ملّكهم
وما ضرب الأمثال في الجور قبلنا

فحتّام حتّام العناء المطول؟
لأجور من حكّامنا المتمثل

◀ ما الغرض الشعري الذي يتناوله البيتان ؟ وما سبب ازدهاره في عصر بني أمية ؟

- ① النقائص ، بسبب الصراعات السياسية . ② الشعر السياسي ، بسبب ظهور الأحزاب السياسية .
③ الهجاء ، بسبب العصبية القبلية . ④ الهجاء ، بسبب الأحزاب السياسية .

١٥

يقول عمر بن أبي ربيعة : « مهفهفة غراء صفر وشاحها
إلى شعر البدو . دال على صدق تلك المقولة :

- ① المقولة صحيحة لعدم التعرض للمفاتن الحسية .
② المقولة صحيحة لأن ابن أبي ربيعة إمام هذا الاتجاه .
③ المقولة خطأ لتعرض الشاعر للمفاتن الحسية .
④ المقولة خطأ لأنها لشاعر حجازي .

١٦

يقول عمر بن ربيعة : « أسيلات أبدان، دقاق خصورها
وثيرات ما التفّت عليه الملاحف » . بين الغرض الشعري
الذي ينتمي إليه البيت مبيئاً أماكن ظهوره :

- ① الغزل العفيف ، الحجاز . ② الغزل العفيف ، البادية .
③ الغزل الصريح ، الحضر . ④ الغزل المصنوع ، البادية .

١٧

قال معدان الإيادي من شعراء العصر الأموي : « سَلامٌ على من بايَعَ اللهَ شاريًا وليسَ على الحِزْبِ المُقيمِ سَلامٌ » .
إلام تشير كلمة (الحزب) في البيت :

- ① ظهور الفرق الدينية . ② ظهور الصراعات السياسية .
③ اشتداد العصبية القبلية . ④ ظهور النفاق السياسي .

يقول عمر بن أبي ربيعة : « لو سقي الأموات ريققتها بعد كأس الموت لانتشروا » . ما الغرض الذي برع فيه عمر بن أبي ربيعة :

١٨

- (أ) الغزل الصريح لإثارته الغرائز . (ب) الغزل العفيف ، لعدم التعرض للفتن الحسية .
(ج) الغزل العفيف لتكلفه وتصنعه . (د) الغزل الصريح لتكلفه وتصنعه .

مدح الفرزدق يزيد بن عبد الملك قائلا : وأنت غياث الأرض والناس كلهم بك الله قد أحيا الذي كان باليا وما وجد الإسلام بعد محمد وأصحابه للدين مثلك راعيا

١٩

◀ ما الغرض الشعري الذي يتناوله البيتان ؟ وما سبب ازدهاره في عصر بني أمية :

- (أ) المديح ، الكسب المادي لوصفه يزيد بنعبد الملك بالجوهر والكرم .
(ب) مديح الخلفاء ، التقرب إلى الخلفاء بالإشارة إلى نسبتهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
(ج) المديح ، الصراع السياسي ومحاولة تأييد الخليفة ضد خصومة فقد أحيا ما مات من سنن الإسلام .
(د) الفخر ، العصبية القبلية حيث أشار إلى عظمة نسبه الهاشمي .

يقول جرير عن هشام بن عبد الملك : أمير المؤمنين قضى بعدل أحل الحل واجتنب الحراما أتم الله نعمته عليكم وزاد الله ملككم تماما

٢٠

◀ يعبر البيتان عن أحد الأغراض الشعرية التي جدت في العصر الأموي وهو :

- (أ) الغزل . (ب) الشعر السياسي . (ج) الفخر . (د) الهجاء .

خطب عمر بن عبد العزيز الناس فقال :

٢١

« أيها الناس : إنه ليس بعد نبيكم نبي ، وليس بعد الكتاب الذي أنزل عليكم كتاب ، فما أحل الله على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة ، ألا إني لست بقاضٍ ، وإنما أنا مُنفذُ الله ، ولست بمبتدع ولكني متبع ، ألا إنه ليس لأحد أن يطاع في معصية الله عز وجل . لست بخيركم وإنما أنا رجل منكم ، ألا وإني أثقلكم حملا . يا أيها الناس إن أفضل العبادة أداء الفرائض ، واجتناب المحارم . أقول قولي هذا ، وأستغفر الله العظيم لي ولكم » .

◀ استنتج من النص السابق سمة من سمات الخطابة في عصر بني أمية

- (أ) طول الجمل ، وغموض بعض الألفاظ . (ب) تكلف الموسيقى وقصر الجمل .
(ج) تراحم الصور ، ووضوح الألفاظ . (د) التأثير بمعجم القرآن الكريم .

كل ما يلي من أسباب ازدهار الخطابة في عهد بني أمية ما عدا :

٢٢

- (أ) التحلل الخلقي بعد الرفاهية التي وقعت في هذا العصر .
(ب) العصبية السياسية التي تقتضي تأييد هذا الحزب أو ذاك .
(ج) الفرق الدينية التي حاولت نشر آرائها ومبادئها .
(د) محاولة الخطباء استعراض قوتهم البلاغية .

كتب الحسن إلى زياد :

« من الحسن بن علي إلى زياد، أما بعد فإنك عمدت إلى رجل من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم، فهدمت داره، وأخذت ماله وعياله فحبستهم، فإذا أتاك كتابي هذا فابن له داره، واردد عليه عياله وماله، فإني قد أجرته، فشفعني فيه » .

◀ ميز مما يلي ما يعبر عنه الفن النثري في الفقرة وأهم سماته :

- أ) الوصية لما فيها من توجيه السلوك ، التأثر بالقرآن الكريم .
- ب) الخطبة لما فيها من سمة الإقناع ، قصر الجمل .
- ج) الرسالة ، لما فيها من التعنيف من الخليفة لأحد عماله كتابةً .
- د) الرسالة لما فيها من الوعيد والتهديد المباشر .

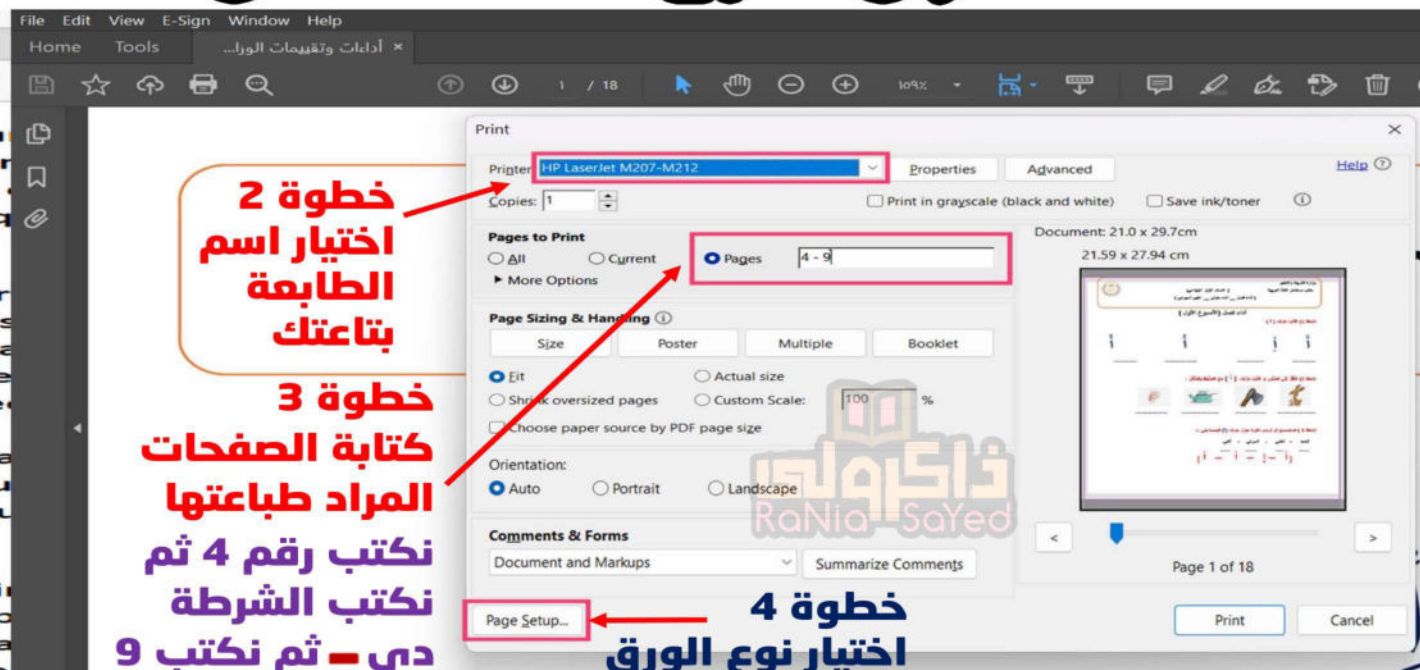
علل ارتفاع شأن الكتابة في العصر الأموي :

- أ) اتساع الدولة الإسلامية .
- ب) تراجع فنون الخطبة والوصية .
- ج) انتشار أدوات الكتابة .
- د) حرص الخلفاء عليها .

كيفية طباعة صفحات معينة من ملف معين مثلا ازاي نطبع الصفحات من صفحة 4 الى صفحة 9



خطوة 1



خطوة 2
اختيار اسم
الطابعة
بتاعتك

خطوة 3
كتابة الصفحات
المراد طباعتها
نكتب رقم 4 ثم
نكتب الشرطة
دي - ثم نكتب 9

خطوة 4
اختيار نوع الورق



خطوة 5
اختيار A4



خطوة 6

حمل الآن

مجاناً وحصرياً

المراجعة رقم (2)

الترم الاول





الأدب في العصر الجاهلي

العصر الجاهلي:

هي تلك الفترة التي سبقت ظهور الإسلام بنحو مائة وخمسين سنة (قرن ونصف).
 - سمي العصر الجاهلي بهذا الاسم نسبة إلى الجهالة، وهي فعل الشيء القبيح بقصد وإرادة وليس عن جهل به؛ فهي تدل على الحمق والسفه.
 - تعددت الديانات عند أهل الجزيرة العربية، وكانت الديانة السائدة هي الوثنية (عبادة الأصنام والأوثان).
 - برع العرب في الأدب شعراً ونثراً، وما وصلنا من أدبهم يدل على الذكاء والقدرة في هذا المجال.

من أشهر الأسواق الأدبية عند العرب:
 (عُكَّاز - ذي المجاز - ذي المجنة - دومة الجندل).

خلل الآن

سمات الأدب في العصر الجاهلي

- لم تعرف القصيدة وحدة الموضوع، بل تعددت أغراضها على النحو التالي:
- 1- البدء بالغزل، أو البكاء على الأطلال.
 - 2- الوصف.
 - 3- الغرض الأساسي للقصيدة.
 - 4- قد تُختم القصيدة بالحكمة.

أولاً: الشعر

هي قصائد طوال من أجود الشعر الجاهلي، امتازت بتعدد الأغراض ووضوح منهج بناء القصيدة الجاهلية فيها.

المُغَلَّقات

- ## شعراء المملكات:



○ الصف الأول الثانوي ○



سمات الشعر الجاهلي

1. وضوح المعاني، وقلة التأنق في ترتيب المعاني والأفكار.
2. جودة استعمال الألفاظ في معانيها، وعدم تعمد استخدام المحسنات البديعية، والقصد في استعمال ألفاظ المجاز.
3. الأخيلة البديعة والتشبيهات الطريفة والاستعارات الجميلة.
4. إثارة الإيجاز.

فنون النثر الجاهلي:

ثانيًا: النثر

- 1- الوصايا.
- 2- الخطب.
- 3- الحكم.
- 4- الأمثال.

أولًا: الوصايا

تعريفها:

قول حكيم مُجرب صادر عن خبير، يوجّهه إلى من يحب لينتفع به، أو من هو أقل منه تجربة.

مكوناتها: (مقدمة - موضوع - خاتمة).

خصائص أسلوبها:

- 1- دقة العبارة ووضوح الألفاظ.
- 2- قصر الجمل والفقرات.
- 3- الإطناب بالتكرار والترادف، والتعليل.
- 4- تنوع الأسلوب بين الخبري والإنشائي.
- 5- الإقناع عن طريق ترتيب الأفكار وبيان أسبابها.
- 6- الإيقاع الموسيقي وخاصة السجع.

من أشهر الوصايا في العصر الجاهلي:

(وصية أمّامة بنت الحارث لابنتها - ووصية ذي الإصبع العُدواني لابنه).

ثانيًا: الخطب

فُنُّ مخاطبة الجماهير، وجذب انتباههم، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ وجيز.

■ تعريفها:

الإقناع، والإمتاع، والاستمالة.

■ أهدافها:

■ خصائصها:

1- تنوع الأسلوب بين الخبري والإنشائي.

2- جودة العبارة ووضوح المعاني.

3- شدة الإقناع والتأثير.

4- قصر الجمل والفقرات.

5- جمال التعبير وسلامة الألفاظ.

6- السهولة ووضوح الفكر.

- من أشهر خطباء العصر الجاهلي:

قس بن ساعدة الإيادي، وأكثم بن صيفي.

خل بالك

- الفرق بين الخطبة والوصية أن:

خل بالك

تُقال في مواجهة الجمهور، وتهدف إلى الإقناع والإمتاع والاستمالة لما يُقال.

الخطبة:

توجه لفرد أو جماعة قولاً أو كتابة.

الوصية:

ثالثًا: الحكَم

هي خلاصة تجربة، أو درس، أو مواقف تعلّمها الإنسان في حياته، وتتسم بجمال الصياغة.

■ تعريفها:

الإيجاز، وجمال الصياغة.

■ سمات أسلوبها:

مثل: مصارع الرجال تحت بروق الطمع - أدب المرء خير من ذهبه - ويل للشبهي من الخلي



رابعًا: الأمثال

تعريفها:

أقوال موجزة قيلت في موقف ما، وذاعت وانتشرت على مر العصور، ولها مورد ومضرب.

سمات أسلوبها:

1- إيجاز اللفظ. 2- جمال الصياغة. 3- وضوح المعاني. 4- سلامة الفكرة.

مثل: -رجع بخفي حنين. - جزاه جزاء سنمار. - إنك لا تجني من الشوك العنب.

خلّ بالك: المثل أكثر شيوعًا من الحكمة.

خصائص النثر الجاهلي:

- 1- الإيجاز.
- 2- جمال الصياغة.
- 3- دقة الألفاظ.
- 4- وضوح المعاني.
- 5- سلامة الفكر.
- 6- قلة الصور الخيالية.
- 7- شيوع المحسنات البديعية.

اكتب ملاحظاتك



الأدب في عصر صدر الإسلام

عصر صدر الإسلام:

هو الفترة الزمنية الممتدة من بعثة النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى انتهاء عصر الخلفاء الراشدين عام 40 هـ.

سمات الأدب في عصر صدر الإسلام

■ سمات الشعر في عصر صدر الإسلام:

أولاً: الشعر

- 1- تهذيب ألفاظه بمحاكاة ألفاظ القرآن الكريم والسنة النبوية، ومجانبة اللفظ الغريب.
- 2- التوسع في دلالات الألفاظ، باستعمالها في معاني جديدة، وإدخال كلمات جديدة كالأصنام والإيمان والكفر والصلاة.
- 3- التأنق في استخدام الأساليب.
- 4- دخول أغراض شعرية جديدة، مثل: شعر الفتوحات والمغازي، وشعر الإشادة بالرسول ﷺ والصحابة. وإلغاء أغراض قديمة مثل: الغزل الماجن، والهجاء الفاحش، والشعر الذي يدعو إلى الثأر والحروب فيما بينهم.

ثانياً: النثر

أسباب ازدهار النثر في عصر صدر الإسلام:

التأثر بالقرآن الكريم، والحديث النبوي، والدعوة الإسلامية وما اشتملت عليه من قيم ومبادئ.



فنون النثر في عصر صدر الإسلام:

الوصايا

الرسائل

الخطابة

أولًا: الخطابة:

■ قويت الخطابة في عصر صدر الإسلام، وكثرت مواطنها.

■ سماتها:

- 1- التحرر من قيود الصنعة اللفظية.
- 2- تماسك أجزاء الخطبة، وتربط فكرها.
- 3- استمدت معانيها من القرآن الكريم والحديث الشريف.
- 4- تميزت بطهارة الألفاظ.

ثانيًا: الرسائل:

■ من الفنون النثرية التي ظهرت في عصر صدر الإسلام، وكثرت؛ استجابةً لحاجة الدولة إليها بعد اتساعها.

■ سماتها:

- 1- الوضوح التام.
- 2- الإيجاز.
- 3- البعد عن التكلف.

ثالثًا: الوصايا والنصائح:

■ تطور هذا الفن وزاد في عصر صدر الإسلام؛ استجابةً لروح الإسلام الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والتعاون على البر والتقوى.

أثر القرآن الكريم والحديث الشريف في اللغة والأدب:

1- عمل القرآن الكريم على تهذيب اللغة من حيث معانيها، وألفاظها، وأساليبها.

2- أحدث علومًا كثيرة، مثل: (النحو، والصرف، والمعاني، والبديع، والبيان).

3- تأثر الأدباء بالحديث الشريف - بعد القرآن الكريم - في الفصاحة والبلاغة، وخاصةً في حُجْم الرسول ﷺ

وجوامع كلمه.

الأدب في العصر الأموي

العصر الأموي:

هو الفترة الزمنية التي تبدأ بتولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة عام 41هـ، وتنتهي بسقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية عام 132هـ.

ازدهر الأدب شعرًا ونثرًا في عصر بني أمية بسبب:

- كثرة النزاعات والحروب. - الصراعات الحزبية والسياسية.

خصائص الشعر الأموي

أولاً: الشعر

أولاً: من حيث الأغراض:

ظهرت أغراض جديدة لم يعرفها الشعر العربي بصورة واضحة من قبل، مثل:

أ- الشعر السياسي: يعبر عن النزاعات بين الأحزاب التي تعددت في هذه الفترة، مثل: (الخوارج - الشيعة - الأمويين - الهاشميين).

ب- الغزل: وينقسم إلى نوعين: (الغزل الحضري "الصريح" - الغزل البدوي "العفيف")

ج- النقائض: هي معارك شعرية نشبت بين الشعراء، وامتزج فيها الفخر بالهجاء.

- ومن أشهر شعرائها: جرير، والفرزدق، والأخطل.

أسباب ظهور شعر النقائض:

1- التنافس الشخصي 2- الصراع القبلي. 3- الانتماءات الحزبية.



● ثانيًا: من حيث المعاني:

- أمدَّ الإسلامُ الشعراءَ بثروة خصبة من المعاني الجديدة.
- عاود الشعراء تناول معاني الجاهليين وأفكارهم، وخاصة الفخر والهجاء.

● ثالثًا: من حيث الصياغة:

- التزم الشعراء بنظام القصيدة الجاهلية.
- بدأ الشعراء قصائدهم بوصف الأطلال، وبكاء الديار، رغم اختلاف البيئة.
- ظهرت طائفة من الشعراء في الحجاز؛ جعلت للغزل قصائد كاملة؛ مخالفين بذلك منهج القصيدة الجاهلية.

● رابعًا: من حيث التصوير:

- استمدوا خيالهم من البيئة المحيطة بهم، وجاءت صورهم حسيّة جزئية.

● خامسًا: من حيث الألفاظ:

- واضحة معبرة، ومتأثرة بالقرآن الكريم والحديث الشريف.

● سادسًا: من حيث الموسيقى:

- كانت واضحة النغم في الوزن والقافية.

نال النثر الفني في العصر الأموي تطورًا أكثر مما ناله الشعر
فقد بلغت الخطابة والكتابة منزلة عظيمة جدًا.

ثانيًا: النثر

فنون النثر في العصر الأموي:

أولاً: الخطابة:

■ سبب ازدياد الحاجة إلى الخطابة:

- ازدياد الفتن والصراعات والحروب. - تعدُّد الأحزاب - توسُّع الفتوحات.

■ الخصائص الفنية للخطابة في العصر الأموي:

- 1- التأثير بالقرآن الكريم، واستمداد فِكْرها ومعانيها وصورها منه.
- 2- تضمينها بعض الحِكم والأمثال.
- 3- الحرص على اختيار الألفاظ الواضحة السهلة.
- 4- حُسْن تنسيق الجُمْل، ومناسبتها للموقف الذي تُقال فيه.
- 5- الحرص على البدء بذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله وحُسْن الختام.

ثانياً: الكتابة (الرسائل):

ارتفع شأنها بسبب: حاجة الدولة الأموية إليها؛ نتيجة لاتساع رقعتها، وتعدد دواوينها.

وساعد على ازدهارها: كُتَّاب ديوان الرسائل، وخاصة (عبد الحميد الكاتب).

أنواعها: (الديوانية - الإخوانية - الدينية).

سمات الكتابة في العصر الأموي:

- 1- جودة الصياغة. 2- العناية باختيار الألفاظ. 3- الاقتباس من معاني القرآن.
- 4- مزجها بما استحسَنوه من تشبيهات الشعر والحكم والأمثال.
- 5- غلبة الطابع الإسلامي في افتتاح الكُتَّاب لرسائلهم.

الخصائص الفنية للنثر في العصر الأموي

- 1- الإيجاز والقصر.
- 2- وضوح المعاني والبعد عن التكلف.
- 3- سهولة الألفاظ.
- 4- قلة الصور البلاغية.
- 5- دقة العبارات.
- 6- الاقتباس من معاني القرآن الكريم.
- 7- العناية بترتيب الفِكر وتسلسلها.

ثالثاً: الأدب

تطبيق شاعلي

قال معاوية بن مالك:

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ غُضْبَةٍ مَشْهُورَةٍ *** خُشِدَ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ تَلِيدٌ
أَلْفُوا أَبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ *** كَرَّمَ وَأَعَمَّامَ لَهُمْ وَجْدُودٌ

استنتج الغرض الشعري الذي يُمثله البيتان السابقان من أغراض الشعر الجاهلي.

- ① الفخر. ② الرثاء. ③ المدح. ④ الحكمة.

قال جميل بن مَعْمَر:

صَادَتْ فُؤَادِي يَا بُثَيْنَ جِبَالِكُمْ *** يَوْمَ الْحَجَوْنِ وَأَخْطَأْتُكَ حَبَائِلِي
مَنِّيتَنِي فَلَوَيْتَ مَا مَنِّيتَنِي *** وَجَعَلْتَ عَاجِلَ مَا وَعَدْتَ تَاجِلِي

وضح - من البيتين السابقين - كيف خالف بعض شعراء العصر الأموي بناء القصيدة الجاهلية.

- ① بدء القصيدة ببياء الأطلال. ② إفراد قصائد كاملة للغزل.
③ بدء القصيدة بأبيات من الحكمة. ④ ابتكار أغراض جديدة ك شعر النقائض.

خطب عثمان بن عفان:

«إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- إِنَّمَا أَعْظَاكُمْ الدُّنْيَا لِتَطْلُبُوا بِهَا الْآخِرَةَ، وَلَمْ يُعْطِكُمْوهَا لِتَرْكَبُوا إِلَيْهَا، إِنَّ الدُّنْيَا تَفْتَنُ وَالْآخِرَةُ تَبْقَى، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْتَنُ، وَالزُّمُّوا جَمَاعَتَكُمْ، لَا تَصِيرُوا أَخْرَابًا، (وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا)».

حدد - مما يلي - سمة من سمات الخطبة في عصر صدر الإسلام تحققت في النص السابق.

- ① التكلف في استخدام المحسنات البديعية. ② التخلي عن المقدمة والخاتمة.
③ استمداد المعاني من القرآن والحديث. ④ غرابة اللفظ وعمق المعنى.

«أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ».

ميز نوع الفن النثري السابق واذكر إحدى سماته.

- ① حكمة، جمال الصياغة. ② مثل، الإيجاز. ③ حكمة، قلة المحسنات. ④ مثل، كثرة المحسنات.

قال لبيد بن ربيعة:

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا *** بِمَنْى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

ميز ما يُمثله البيت السابق من أطوار بناء القصيدة الجاهلية.

- ① اختتام القصيدة بالحكمة. ② وصف الناقية. ③ وصف معالم الطريق. ④ المقدمة الطللية.

٦ حدد - مما يلي - البيت الذي يمثل غرض الغزل البدويّ العفيف في العصر الأمويّ.

- ١ وما ذُكِرْتُكَ النفسُ يا بُنَىَ مَرَّةً *** مِن الدهرِ إلا كادَتْ النفسُ تُنَلَفُ
٢ نَسِبرُ أُمَامِ النَّاسِ وَالنَّاسِ خَلَقْنَا *** فَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا
٣ أَلَا أَيُّهَا الرَّبُّعُ الَّذِي غَيَّرَ الْبَلَى *** عَفَا وَخَلَا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ لَا يَخْلُو
٤ وَعِرْقُ الْفَرْزَدِقِ شَرُّ الْعُرُوقِ *** خَيْبُ الثَّرَى كَأَبِي الْأَزْنَدِ

قال كعب بن مالك:

سائلُ قريشًا غداةَ الشَّفْحِ مِنْ أُحُدٍ *** ماذا لَقِينَا وَمَا لَاقُوا مِنَ الْهَرَبِ

٧ ميز الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيت السابق من أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام.

- ١ شعر الفتوح والمغازي.
٢ الدعوة إلى الله.
٣ مدح النبي، والدفاع عنه.
٤ الزهد في متاع الدنيا.

خطب عمرو بن كلثوم:

«أما بعدُ، فإنه لا يُخْبِرُ عن فضلِ المرءِ أَصْدَقُ مِنْ تَرْكِهِ تَزَكِيَّةَ نَفْسِهِ، وَلَا يُعَبِّرُ عَنْهُ فِي تَزَكِيَةِ أَصْحَابِهِ أَصْدَقُ مِنْ اعْتِمَادِهِ إِيَّاهُمْ بِرَغْبَتِهِ، وَاتِّمَانِهِ إِيَّاهُمْ عَلَى حَرَمَتِهِ».

٨ استنتج من النص السابق سمة من سمات الخطبة في العصر الجاهليّ.

- ١ قصر الجمل ووضوح المعاني.
٢ الإطناب لتحقيق الإمتاع.
٣ فصاحة العبارة وغموض المعاني.
٤ الإطناب على الإنشائي.

قال الإمام علي:

يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمَظْطَرِّ فِي الظُّلَمِ *** يَا كَاشِفَا الضَّرِّ وَالْبَلَاءِ مَعَ السَّقَمِ
قَدْ نَامَ وَفَدُكْ حَوْلَ الْبَيْتِ وَانْتَبَهُوا *** وَأَنْتَ يَا حَيَّ يَا قَيُّوْمُ لَمْ تَنَمْ

٩ استنتج - من خلال البيتين السابقين - سمة اتسم بها شعر صدر الإسلام من حيث الألفاظ والمعاني.

- ١ بقيت على ما هي عليه في الجاهلية.
٢ الألفاظ تميزت بالسهولة دون المعاني.
٣ ارتبطت بالألفاظ الجاهلية وحملت معاني الإسلام.
٤ اتفقت المعاني والألفاظ بصفة عامة مع روح الإسلام.

قال حاتم الطائي:

أَوْقَدُ، فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَرٌّ *** وَالزَّيْحُ، يَا مُوقِدُ، رِيحٌ صَرٌّ
عَسَى يَرَى نَارَكَ مَنْ يَمُرُّ *** إِنْ جَلَبَتْ صَيْفًا، فَأَنْتَ حُرٌّ

١٠ حدد السمة التي يعبر عنها البيتان السابقان من سمات الشخصية العربيّة في العصر الجاهليّ.

- ١ الفروسية.
٢ الكرم.
٣ الشجاعة.
٤ الوفاء.

١١ ميز - مما يلي - المثل الذي يُضرب لمن يُحسن في عمله فيكافأ بالإساءة إليه.

- ① إنك لا تجني من الشوك العنب.
② رجع بخُفِّي حَيْنَ.
③ جزاه جزاء سِثَار.
④ أرخى عمامته.

١٢ ميز - مما يلي - البيت الذي يعبر عن غرض الهجاء في العصر الأموي.

- ① فتلك التي هام الفؤادُ بِذِكْرِها *** سَفَاهَا ويمض الذكر للقلب شاعِفُ
② فيا قلبُ، دع ذكْرِي بُثْنَةً إنها *** وإن كنتَ تَهْواها تَضُنُّ وتَبْخُلُ
③ وَجَدْنَا الْفَرْزَدَقَ بِالْمَوْسِمِينَ *** خَبِيبَ الْمَدَاخِلِ وَالْمَوْشَدِ
④ رَسْمُ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ *** كَذْتُ أَقْضِي الْغَدَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

قال هاشم بن عبد مناف:

«يا معشَرَ قَرِيشٍ، أنتم سادة العرب، أحسنُها وجوهاً، وأعظمُها أخلاقاً، وأوسطُها أنساباً، وأقربُها أَرْحَاماً».

١٣ حدد نوع الفن النثري الذي يمثله النَّصُّ السَّابِقُ.

- ① الأمثال.
② الحكيم.
③ الوصايا.
④ الخطابة.

قال حسان بن ثابت:

وقال الله: قد أرسلت عبداً *** يقول الحق إن نفع البلاء
شهدت به وقومي صدقوه *** فقلتم: ما نجيب وما نشاء

١٤ استنتج من خلال البيتين وجه التطابق بين الشعر الجاهلي والشعر في عصر صدر الإسلام.

- ① وحدة الغرض والموضوع.
② وحدة الأوزان والقوافي.
③ غموض المعنى.
④ صعوبة الألفاظ.

خطب أمير المؤمنين يزيد بن الوليد:

«والله يأبها الناس، ما خرجت أشراً ولا بظراً، ولا حرصاً على الدنيا، ولا رغبةً في الملك، وما بي إطرأ نفسي، وإني لظلوم لها، ولقد خسرت إن لم يرحمني ربي، ويغفر لي ذنبي، ولكني خرجت غضباً لله ولدينه، وداعياً إلى الله وسنة نبيه، لما هدمت معالم الهدى، وأطفئ نور التقى».

١٥ حدد - مما يلي - خصيصة من الخصائص الفنية للخطابة في العصر الأموي تحققت في الخطبة السابقة.

- ① الإكثار من المحسنات البديعية المتكلفة.
② استمداد الفكر من الشعر الجاهلي.
③ حسن تنسيق الجمل ومناسبتها للموقف.
④ تضمينها بعض الحكم والأمثال.

قال حسان بن ثابت عن أبي بكر:

وَأَنَايَ أَتَيْنَ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ *** طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَا
وَكَانَ حَبْ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا *** مِنَ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ رَجُلَا

١٦ ميز ما يشير إليه البيتان من تطور الأغراض الشعرية في عصر صدر الإسلام.

- ① مدح النبي - صلى الله عليه وسلم - .
② الدعوة إلى العمل الصالح وتقوى الله .
③ الرد على المشركين المهاجرين للإسلام ودعوته .
④ مدح الصحابة وبيان دورهم في خدمة الدعوة .

كتب الواعظ غيلان الدمشقي إلى عمر بن عبد العزيز:

«اعلم - يَا عُمَرُ - أَنَّكَ أَذْرَكْتَ مِنَ الْإِسْلَامِ خَلْقًا بَالِيًا، وَرَسْمًا غَافِيًا، فَيَا مَيِّتَ بَيْنَ الْأُمُوتِ لَا تَرَى أَتْرًا فَتَتَبِعَ، وَلَا تَسْمَعُ صَوْتًا فَتَنْتَفِعَ، طَفِيَ أَمْرُ السُّنَّةِ، وَظَهَرَتِ الْبِدْعَةُ، أَخِيفَ الْعَالِمُ فَلَا يَتَكَلَّمُ، وَلَا يُعْطَى الْجَاهِلُ فَيَسْأَلَ».

١٧ استنتج - من خلال الرسالة السابقة - سمة من سمات الرسائل في العصر الأموي.

- ① قلة المحسنات البديعية .
② جولة الصياغة وتجويد الألفاظ .
③ التأثر بالشعر الجاهلي .
④ غلبة البيئة المحيطة على الخيال والصور .

يقول عبد الله بن رواحة:

شَهِدْتُ بَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ *** وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَا
وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافٍ *** وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَا
وَتَحْمِلُهُ مَلَائِكَةٌ كِرَامٌ *** مَلَائِكَةُ إِلَهِ مُقَرَّبِينَا

١٨ يبين إلى أي مدى تأثر الشاعر في الأبيات السابقة بالقرآن الكريم لفظاً ومعنى.

- ① تأثر؛ فقد اقتبس ألفاظاً مثل: (الماء - تحمله)، وتحدث عن وجوب الإيمان بالملائكة والرسول .
② لم يتأثر؛ فإن المعاني التي تضمنتها الأبيات غير موافقة لما تضمنته آيات القرآن الكريم .
③ لم يتأثر؛ فقد استخدم الألفاظ بالمعاني نفسها التي كانت عليها في العصر الجاهلي .
④ تأثر؛ فقد اقتبس ألفاظاً مثل: (الكافرين - رب العالمين)، وتحدث عن عذاب النار وتحمل العرش .

قال الشاعر:

وَصِلِ الْمُوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُّهُ *** وَاخْذَرْ جِبَالَ الْخَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ
وَأَتْرُكْ مَحَلَّ الشَّوْءِ لَا تَحْلُلْ بِهِ *** وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَخَوَّلِ

١٩ وضح - مما يلي - أساساً من أسس بناء القصيدة الجاهلية ظهر في البيتين السابقين.

- ① البدء بالغزل .
② الوقوف على الأطلال .
③ ختم القصيدة بالحكم .
④ وصف الناقة والطريق .

قال عبد الله بن شدّاد:

«يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ، فَإِنَّ الدَّهْرَ ذُو صُرُوفٍ، وَالْأَيَّامُ ذَاتُ نَوَائِبٍ، تَقْفِي عَلَى الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ، كَمْ مِنْ ذِي رَغْبَةٍ صَارَ مَرْغُوبًا إِلَيْهِ، وَكَمْ مِنْ ظَالِمٍ صَارَ مَطْلُوبًا مَالِدِيهِ».

استنتج نوع الفن النثري الذي يُمثله النص السابق.

- ① الخطب. ② الوصايا. ③ الحكم. ④ الأمثال.

قيم نفسك

قال جرير:

يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ لَا أَبَالَكُمُ *** لَا يُلْقِيَنَّكُمُ فِي سَوْءَةٍ عَمَرُ
أَحِينَ صِرْتُ سَمَامًا يَا بَنِي لَجَأٍ *** وَخَاطَرْتُ بِي عَنْ أَحْسَابِهَا مُضَرُّ

فأجابه عمر بن لَجَأٍ:

لَقَدْ كَذَّبْتَ، وَشَرُّ الْقَوْلِ أَكْذَبُهُ *** مَا خَاطَرْتُ بِكَ عَنْ أَحْسَابِهَا مُضَرُّ

حدد - مما يلي - سببًا من أسباب ازدهار فنّ النقائض في العصر الأموي.

- ① التنافس الشديد بين الشعراء. ② الصراع على الخلافة والحكم.
③ عدم القدرة على التكسب بالأغراض الأخرى. ④ القضاء على فكرة الأحزاب السياسية.

كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح:

«مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَى أَبِي عَبِيدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُقِمَّ أَمْرَ اللَّهِ فِي النَّاسِ إِلَّا خَصِيفُ الْعُقْدَةِ بَعِيدُ الْغُرَّةِ، لَا يَطْلُعُ النَّاسُ مِنْهُ عَلَى عَوْرَةٍ، وَلَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً».

استنتج - من النص السابق - إحدى السمات التي تميّزت بها الرسائل في عصر صدر الإسلام.

- ① الإيجاز ووضوح المعاني. ② تكلف المحسنات البديعية.
③ الإطناب وغموض المعاني. ④ كثرة المحسنات والصور البيانية.

قال ربيعة بن مقروم:

أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّشُومَا *** بِجُمَرَانِ قَفْرًا أَبَتْ أَنْ تَرِيْمَا
تَخَالُ مَعَارِفَهَا بَعْدَمَا *** أَتَتْ سَنَتَانِ عَلَيْهَا الرُّشُومَا
وَقَفْتُ أَسْأَلُهَا نَاقَتِي *** وَمَا أَنَا أَمْ مَا سُؤَالِي الرُّشُومَا

حدد - مما يلي - الطور الذي تمثله الأبيات السابقة من أطوار بناء القصيدة الجاهلية.

- ① وصف الناقة. ② الوقوف على الأطلال.
③ اختتام القصيدة بالحكمة. ④ وصف المحبوبة.

٤ ميز - مما يلي - البيت الذي يشير إلى انتشار الوثنية في البيئة العربية.

- ① سَمَى الأعداءُ لا يألون شراً *** عليَّ وربُّ مكَّةَ والصليبِ
 ② وما قدَّسَ الرهبانُ في كلِّ هيكلٍ *** أبيل الأبلين المسيح بن مريمَا
 ③ عَزَلْتُ اللاتَ والعزَّى جميعاً *** كذلك يفعلُ الجِلْدُ الصُّبُورُ
 ④ إني لحليفك بالصليبِ مُصدِّقٌ *** والصُّلْبُ أصدقُ حلفَةِ الرُّهبانِ

قال النابغة الذبياني:

احْكُمْ كَحُكْمِ فَتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرَتْ *** إِلَى حَمَامٍ سِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ
 قَالَتْ: أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا *** إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نَصَفَهُ فَقَدِ

الثمد: مكان يتجمع فيه الماء.

٥ ميز سمة من سمات الشعر الجاهلي تحققت في البيتين السابقين.

- ① صعوبة الألفاظ وغموض المعاني.
 ② خلوه التام من الصور البيانية.
 ③ كثرة المحسنات البديعية.
 ④ جودة استعمال الألفاظ في معانيها.

خطب الملبب بن عوف فقال:

«أيها الملك، إن الدنيا تجود لتسلُب، وتُعطي لتأخذ، وتجمع لتشتت، وتُحلي لثمر، وتزرع الأحزان في القلوب، بما تفجأ به من استرداد الموهوب، وكل مصيبة تخطأك جَلَل، ما لم تُدِنِ الأجل، وتقطع الأمل، وإنَّ حادثاً أَلَمَّ بك، فاستبدَّ بأقلك، وصَفَحَ عن أكثرك، لِمَن أَجَلَ النِّعَمِ عليك».

٦ استنتج من النص السابق سمة من سمات الخطبة في العصر الجاهلي.

- ① كثرة الألوان البيانية.
 ② السهولة ووضوح الفكر.
 ③ عمق المعاني وغموضها.
 ④ الاختصار على الأسلوب الإنشائي.

٧ ميز - مما يلي - البيت الذي يُمثِّل حكمة شعرية.

- ① أغرَكَ مِنِّي أَنَّ حَبَّكَ قَاتِلِي *** وَأَنْكَ مَهَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ
 ② ونشربُ إنَّ وَرَدْنَا المَاءَ صَفْوَا *** ويشرب غيرُنا كِدْرًا وطينَا
 ③ وخيرٌ مِن حَيَاةِ الذُّلِّ مَوْتُ *** وبِعَضِّ العَارِ لا يَمْحُوهُ مَاحُ
 ④ أعبني، جُودًا ولا تَجْمَدَا *** الاتسكيان لِصَخْرِ النَّدَى

قال جميل بن معمر:

إلى الله أشكو لا إلى الناسِ حُبَّها *** ولا بدَّ مِن شَكْوَى حبيبٍ يُرَوِّعُ

٨ ميز - من البيت السابق - أحد أغراض الشعر في العصر الأموي.

- ① الغزل العفيف.
 ② الغزل الصريح.
 ③ النقااض.
 ④ الوصف.

«أما بعد، فإن أمير المؤمنين عندنا اعتزَمَ عليه من توجيهك إلى عدو الله الجلف الجافي الأعرابي المتسكع في حيرة الجاهالة، وظَلَمَ الفتنة، ومَهَاوَى الهلكة، ورَغَاغَى الذين غَاثُوا في الأرض فسادًا، وانتَهَكُوا حرمة الإسلام استخفافًا، وبَدَّلُوا نعم الله كفرًا، واستَحَلُّوا دِمَاءَ أهل بيته جهلًا، أَحَبُّ أَنْ يَغْهَدَ إليك في لطائف أمورك وعوامِّ شئونك ودخائل أحوالك».

حدد - مما يلي - سمة من سمات الرسائل في العصر الأموي تحققت في النص السابق.

- ① غموض المعنى. ② كثرة الصور. ③ تكلف المحسنات. ④ تجويد الألفاظ.

قال حسان بن ثابت:

أحلامنا تزن الجبال رزائنًا *** وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجَهَالِ

«البيت من شعر حسان في الجاهلية لا الإسلام»، دلل على صحة أو خطأ هذه المقولة.

- ① صواب؛ لسهولة اللفظ ووضوح المعنى. ② صواب؛ لما فيه من تعصب قبلي جاهلي. ③ خطأ؛ لما فيه من تهديد للمشر كين. ④ خطأ؛ لما فيه من ألفاظ غريبة غير واضحة.

يقول الشاعر:

لَا تُنْصِرُوا اللَّاتَ إِنَّ اللَّهَ مُهْلِكُهَا *** وَكَيْفَ يُنْصِرُ مَنْ هُوَ لَيْسَ يُنْتَصَرُ

وضح - من خلال فهم مضمون البيت السابق - أثر ظهور الإسلام في حياة العرب.

- ① تعميم اللغة العربية. ② القضاء على عبادة الأوثان. ③ القضاء على العصبية القبلية. ④ معارضة الهجاء القبلي.

قال أبو ذؤيب:

أَسَاءَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسَائِلِ *** عَنِ السَّكَنِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ

حدد ملمحًا من ملامح تأثر القصيدة الإسلامية بالقصيدة الجاهلية اتضح في البيت السابق.

- ① وصف الرحلة. ② البدء بالغزل. ③ بكاء الأطلال. ④ الختم بالحكمة.

يقول كعب بن زهير:

أَنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي *** وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُونٌ

حدد الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيت السابق.

- ① الدفاع عن الدين. ② الفخر. ③ الاعتذار. ④ الرثاء.

قال أكنم بن صيفي:

«كونوا جميعاً؛ فإن الجمع غالب، تثبتوا ولا تُسارعوا؛ فإن أحزم الفريقين الركين. رب عجلة تهب ريثاً، أدرعوا الليل واتخذوه جملًا؛ فإن الليل أخفى للويل. ولا جماعة لمن اختلف، تناءؤا في الديار ولا تباغضوا؛ فإنه من يجتمع يتقنع عمده».

ميز - مما يلي - سبب تحقق عنصر الإقناع في الوصية السابقة.

- ① الاعتماد على السجع والازدواج. ② ترتيب الفكر وربط الأسباب بالنتائج. ③ الإطناب بالتكرار والترادف. ④ كثرة الصور وقلة المحسنات.

بعث علي بن أبي طالب إلى قيس بن سعد، فقال له:

«سر إلى مضر فقد وليتكمها، وأخرج إلى رحك، وأجمع إليك ثقاتك، ومن أحببت أن يضحك، حتى تأتيها ومعه جند، فإن ذلك أرعب لعدوك وأعز لوليك، فإذا أتت قدمتها إن شاء الله فأحسن إلى المحسن، واشدد (واشد) على المريب، وارفق بالعامّة والخاصّة، فإن الرفق يمن».

حدد - مما يلي - الفن النثري الذي ينتمي إليه النص السابق من فنون النثر في عصر صدر الإسلام.

- ① الرسائل. ② الوصايا. ③ الحكم. ④ الخطابة.

يقول حسان بن ثابت:

ويوم بذر لقيناكم لنامدا *** فيزفع النضر ميكا وجبريل

حدد الغرض الشعري الذي يُعبّر عنه البيت السابق من أغراض الشعر في عصر صدر الإسلام.

- ① الفتوح والمغازي وانتصار المسلمين على أعدائهم. ② الفخر بتعاليم الوحي التي ينزل بها جبريل عليه السلام. ③ مدح الصحابة وبيان دورهم في حماية نبيهم من الأعداء. ④ الدعوة للعمل الصالح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

قال عمر بن أبي ربيعة:

ولها عينان في ظرفيهما *** حور منها وفي الجيد عيّد

ميز من البيت السابق أحد أغراض الشعر في العصر الأموي.

- ① الغزل العفيف. ② الغزل الصريح. ③ النقائص. ④ الوصف.

يقول حسان بن ثابت:

نصروا نبيهم وشدوا أزره *** بخين يوم تواكل الأبطال

ميز ما يشير إليه البيت من تطور الأغراض الشعرية في عصر صدر الإسلام.

- ① الرد على المشركين المهاجرين للإسلام ودعوته. ② مدح النبي صلى الله عليه وسلم. ③ مدح الصحابة والإشادة بدورهم. ④ الدعوة إلى الإيمان بالله الواحد.

المراجعة النهائية

استطاع الإسلام تهذيب ألفاظ اللغة المستخدمة في شعر عصر صدر الإسلام عن طريق:

- ① تزويد الشعراء بألفاظ جديدة.
- ② تشجيع الشعراء على قول الشعر.
- ③ التوسع في معاني بعض الألفاظ.
- ④ محاكاة الشعراء ألفاظ القرآن الكريم والسنة.

كتب عمر إلى أبي عبيدة:

«أما بعد: فإني كتبْتُ إليك بكتابٍ... الزم خمسَ خلالٍ يسلم لك دينك، وتحظى بأفضل حظك: إذا حضرك الخصمان فعليك بالبينات العدول والأيمان القاطعة، وأدُن للضعيف وأدبِه حتى ينبسط لسانه، ويجترئ قلبه، وتعاهد الغريب، فإنه إذا طال حبسه ترك حاجته وانصرف إلى أهله، واحرص على الصلح ما لم يتبين لك القضاء، والسلام عليك».

استفّج - من النص السابق - أحد أسباب ازدهار النثر في عصر صدر الإسلام.

- ① التأثير بما دعا إليه الإسلام من قيم إيجابية.
- ② المنافسة الشديدة بين كتّاب الدولة الإسلامية.
- ③ انتشار صناعة الكتابة في الدولة الإسلامية.
- ④ تحلّي معظم الشعراء عن نظم الشعر.

قال الشاعر:

قَدْ أَصْبَحَ الْخَبْلُ مِنْ أَسْمَاءٍ مَضْرُومًا *** بَقْدَ اتِّلَافٍ وَحُبٍّ كَانَ مَكْتُومًا

وضح - مما يلي - أساسًا من أسس بناء القصيدة الجاهلية ظهر في البيت السابق.

- ① البدء بالغزل.
- ② الوقوف على الأطلال.
- ③ ختم القصيدة بالحكم.
- ④ وصف الناقة والطريق.

كتب الحسن البصري إلى عمر بن عبد العزيز:

«أما بعدُ فاعلم يا أمير المؤمنين أن الصبر - وإن أذاقَكَ تَعْجِيلَ مَرَاتِهِ - فَلَنِعْمَ مَا أَعْقَبَكَ مِنْ طِيبِ خَلَاوَتِهِ، وَحُسْنِ عَاقِبَتِهِ، وَأَنَّ الْهَوَى - وإن أذاقَكَ طَعْمَ خَلَاوَتِهِ - فَلَبِئْسَ مَا أَعْقَبَكَ مِنْ مَرَاتِهِ، وَسَوْءِ عَاقِبَتِهِ، وَاعْلَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْفَائِزَ مَنْ حَرَصَ عَلَى السَّلَامَةِ فِي دَارِ الْإِقَامَةِ، وَفَارَ بِالرَّحْمَةِ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ».

إلى أي أنواع الرسائل في العصر الأموي ينتمي النص السابق؟

- ① ديوانية.
- ② دينية.
- ③ سياسية.
- ④ وصفية.

قال الشاعر:

قَبَّحَ إِلَهُ بَنِي كَلْبٍ إِيَّاهُمْ *** خُورَ الْقُلُوبِ أَجْفَهُ الْأَحْلَامِ
قَوْمٌ إِذَا ذُكِرَ الْكِرَامُ بِصَالِحٍ *** لَمْ يُدْكَرُوا فِي صَالِحِ الْأَقْوَامِ
صُبْرٌ عَلَى ظُلْمِ الْهَوَانِ أَذْلٌ مِنْ *** نَقْلِ مِنَ الْأَنْعَامِ لِلْأَقْدَامِ

حدد سمة من سمات الشعر في العصر الأموي من حيث المعاني تحققت في الأبيات السابقة.

- ① التزام وحدة الوزن والقافية في القصيدة.
- ② تناول معاني الجاهليين وبخاصة معاني الفخر والهجاء.
- ③ جاءت صورهم حسيّة جزئية.
- ④ تراحم الصور البيانية وتنوعها.

كتب عمر بن الخطاب في عام الرمادة إلى عمرو بن العاص:

«من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص، إنك لَعَمْرِي ما تُبالي إذا سَمِنتَ وَمَنْ قَبْلَكَ أن أعجف أنا وَمَنْ قَبْلِي، فيا غَوْثاه».

أعجف: أجوع وأصبح هزيلًا.

استنتج - من النص السابق - سبب ظهور فنّ الرسائل في عصر صدر الإسلام.

- ① الحروب والنزاعات بين أجزاء الدولة الإسلامية. ② استجابة لحاجة الدولة إليها بعد اتساعها.
③ قلة الحروب بين القبائل بعد انتشار الإسلام. ④ الرغبة في بيان الفصاحة والبلاغة العربية.

قال الشاعر:

وَالضَّيْفُ أَكْرَمُهُ فَإِنْ مَبِيتُهُ *** حَقٌّ وَلَا تَكْ لَغْنَهُ لِلنَّزْلِ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُحِبُّ أَهْلِهِ *** بِمَبِيتِ لَيْلَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُشَالِ

حدد - من خلال البيتين السابقين - إحدى الصفات التي اشتهر بها العرب في العصر الجاهلي.

- ① الوفاء. ② الكرم. ③ الشجاعة. ④ الصبر.

قال الشاعر:

وَقَدْ زَعَمْتُ بِهَرَاءٍ أَنَّ رَمَاحَنَا *** رَمَاحُ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ

حدد - من خلال البيت السابق - ملمحاً من ملامح الحياة الدينية عند العرب في الجاهلية.

- ① شيوع عبادة الشمس والقمر. ② انتشار الديانات السماوية.
③ انتشار عبادة الأصنام والأوثان. ④ شيوع عبادة الكواكب والنجوم.

قال أحد الخطباء:

«أيها الناس، إن الآخرة وعدٌ صادق، يحكم فيها ملك قادر، وإن الدنيا عرض حاضر، يأكل منها البر والفاجر، وإن السامع المطيع لله لا حُجَّةَ عليه، وإن السامع العاصي لله لا حُجَّةَ له».

اذكر - من خلال الفقرة السابقة - خصيصة من الخصائص الفنية للخطابة في العصر الأموي.

- ① التأثر بالحديث والشعر الجاهلي. ② تضمينها بعض الحكم والأمثال.
③ اختيار الألفاظ السهلة الواضحة. ④ كثرة الصور البيانية والمحسنات.

كتب عمرو بن العاص:

«سلام، أما بعد، لبيك لبيك لبيك، عِزُّ أولها عندك وآخرها عندي، مع أنني أرجو أن أجد سبيلاً أن أُحْمِلَ في البحر».

ميز نوع الفنّ النثري الذي تندرج تحته الفقرة السابقة.

- ① حكمة. ② مثل. ③ خطبة. ④ رسالة.

هل عرفت الديار يا بن أويسي *** دارشا تؤلها غظ الزبور؟

ميز - من البيت السابق - ما يدل على التزام بعض شعراء العصر الأموي ببناء القصيدة الجاهلية.

- ① البدء بالفرل.
- ② البدء بمقدمة طلبية.
- ③ الاعتماد على التصريح.
- ④ الختم بالحكمة.

(قيمة الإنسان بأخلاقه الحسنة وليست بماله).

حدد - مما يلي - الحكمة التي تتوافق ومضمون العبارة السابقة.

- ① أدب المرء خير من ذهبه.
- ② رمتني بدائها وانسلت.
- ③ مصارع الرجال تحت بروق الطمع.
- ④ رُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ.

والسوء
يعطيك
لحم
فترضى

حمل الآن

مجاناً وحصرياً

المراجعة رقم (3)

الترم الاول

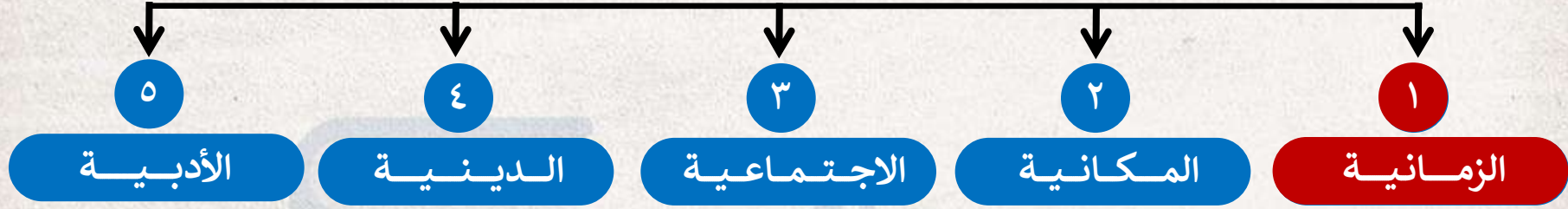




الأدب في العصر الجاهلي



ملامح البيئة في العصر الجاهلي



ما المقصود بالعصر الجاهلي ؟ ولماذا سمي بهذا الاسم ؟

هو أدب الفترة التي سبقت ظهور الإسلام بنحو مائة وخمسين سنة (قرن ونصف).

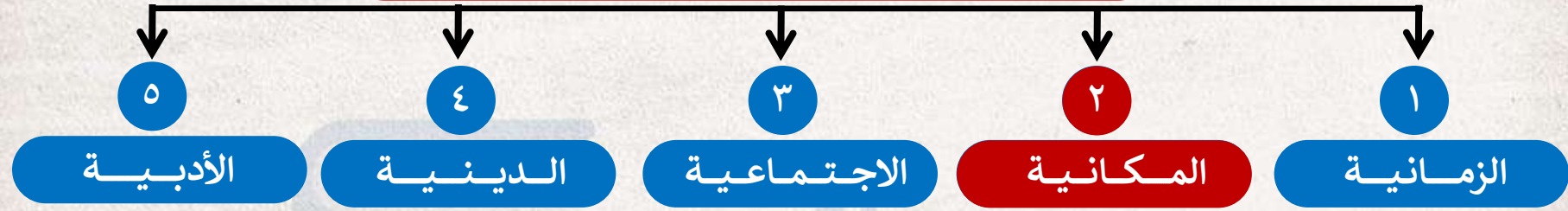
نسبة إلى الجاهالة ، وهي فعل الشئ القبيح بعلم وإرادة ، وليس عن جهل بقبحه.



الأدب في العصر الجاهلي



ملامح البيئة في العصر الجاهلي



موقع وحدود بلاد العرب في العصر الجاهلي ، مبيّنًا أقسامها .

تقع بلاد العرب في الجنوب الغربي من آسيا.

الشمال : تمتد حتى حدود فلسطين ، وسوريا ، والعراق.

الجنوب : المحيط الهندي

الشرق : الخليج العربي

الغرب : البحر الأحمر

موقعها

حدودها

١ الحجاز

٢ نجد

٣ تهامة

٤ اليمن

٥ اليمامة

أقسامها



الأدب في العصر الجاهلي



ملامح البيئة في العصر الجاهلي



٥

الأدبية



٤

الدينية



٣

الاجتماعية



٢

المكانية



١

الزمانية

انقسم العرب في حياتهم الاجتماعية إلى : إلام يرجع أصل العرب ؟

العدنانيون

وهم **عرب الشمال** نسبة إلى جدهم (**عدنان**) من ولد إسماعيل ابن إبراهيم عليهما السلام

أهل البدو

وكانوا يتنقلون ويترحلون ويسكنون الصحراء.

القحطانيون

وهم **عرب الجنوب** نسبة إلى جدهم الأكبر (**قحطان**)

أهل الحضر

وكانوا يعيشون في المدن مثل (مكة).



الأدب في العصر الجاهلي



ملامح البيئة في العصر الجاهلي



٥

الأدبية



٤

الدينية



٣

الاجتماعية



٢

المكانية



١

الزمانية

أهم المعارف التي برع فيها العرب :

الفِراسة

الاستدلال بهيئة الإنسان على أخلاقه وصفاته .

العلم بالأنساب

علم مهتم بأنساب القبائل والعشائر .

أبرز الصفات التي اشتهر بها العرب :

٣

الصبر

٢

الشجاعة

١

الفروسية

٦

الوفاء

٥

منازلة الأعداء

٤

الكرم

٧

نجدة المستغيث



الأدب في العصر الجاهلي



ملامح البيئة في العصر الجاهلي



٥

الأدبية



٤

الدينية



٣

الاجتماعية



٢

المكانية



١

الزمانية

الديانات السماوية التي عُرِفَت قبل الإسلام :

اليهودية

انتشرت في اليمن والحجاز

النصرانية

انتشرت في اليمن ونجران ، وعرب الشام والعراق ، والحيرة ، وطبي ، ودومة الجندل

عاش أهل الجزيرة العربية في فوضى دينية.

كان أكثرهم يتخذون **آلهة متعددة** كالشمس والقمر والأصنام والأوثان.

النتيجة

كانت هذه الفوضى الدينية من العوامل التي مهدت لنجاح الدعوة الإسلامية وانتشارها.



الأدب في العصر الجاهلي



ملامح البيئة في العصر الجاهلي



٥

الأدبية



٤

الدينية



٣

الاجتماعية



٢

المكانية



١

الزمانية

الأسواق الأدبية ، أشهرها ؟

أماكن يجتمع فيها الشعراء والخطباء والكتاب من قبائل العرب يتبارون فيما بينهم .

أشهرها

(أسواق عكاظ - وذو المجنة - وذو المجاز - ودومة الجندل - إلى جانب أسواق خيبر والحيرة وحضرموت وصنعاء وغيرها)
وكان لكل منها وقت معلوم تعقد فيه .

الصورة التي نقلها الأدب الجاهلي ؟

نقل الأدب صورة صادقة للبيئة الجاهلية ، وسجلاً لعادات العرب وأخلاقهم .

تدل على

تدل على ذكائهم وقدرتهم في هذا المجال ، وبراعتهم في الأدب شعره ونثره .



الأدب في العصر الجاهلي



سمات الأدب في العصر الجاهلي



النثر

هو الأسلوب الذي يصور
به الأديب فكره ومعانيه
،ويقوم على المنطق والتفكير ،
ولا يعتمد على وزن
أو قافية .

الشعر

هو الكلام الموزون المقفي الذي
يصور به الشاعر عواطفه
وإحساسه، معتمدًا في ذلك على
موسيقا الكلمات ووزنها وعلى
عنصري الخيال والعاطفة.



الأدب في العصر الجاهلي



الشعر

ما المقصود بالشعر؟ وما سماته في العصر الجاهلي ؟

هو الكلام الموزون المقفي الذي يصور به الشاعر عواطفه وإحساسه، معتمداً في ذلك على موسيقا الكلمات ووزنها وعلى عنصري الخيال والعاطفة.

١ المعاني : واضحة ، قليلة التأنق في ترتيبها.

٢ الأخيـلة : التشابيه طريفة والاستعارات جميلة .

٣ الألفاظ : جودة استعمال الألفاظ في المعاني الموضوعه لها، قلة استعمال ألفاظ المجاز ، عدم تعمد استخدام المحسنات .

٤ الأساليب : تفضيل الإيجاز إلا إذا دعت الحال.



الأدب في العصر الجاهلي



الشعر

منهج القصيدة الجاهلية وطريقة بنائها :

- ١ البدء بالغزل ، والبكاء على الأطلال (بقايا ديار المحبوبة) .
- ٢ الوصف (وصف الرحلة ، ومعالم الطريق ، وحيوانات الصحراء) . مثل : الناقة .
- ٣ الانتقال إلى الغرض الرئيسي للقصيدة (المديح - الهجاء - الفخر - الرثاء) .
- ٤ قد تخدم القصيدة بالحكم .

لماذا تعددت أغراض القصيدة الجاهلية ؟

لأن حياة العربي كانت كلها بين الحل والترحال ، و عدم الاستقرار ، و الحروب المتكررة فهو يرى ويشاهد أحداثاً وأماكن متعددة ، ويكتب عن كل ما يراه ويشعر به .



الأدب في العصر الجاهلي



الشعر

المعلقات ؟ ولماذا سميت بهذا الاسم :

هي قصائد طوال قيلت في العصر الجاهلي لمجموعة من كبار الشعراء وتعد من أجود الشعر الجاهلي .

المعلقات

١ علقت على أستار الكعبة بعد أن كتبت بماء الذهب .

٢ علقت بأذهان الناس فحفظوها .

٣ شبهت بعقود الدر التي تعلق على رقاب النساء الحسان .

٤ كانت تعلق في عمود الخيمة فيراها كل من يدخلها .

تعددت الأراء في سبب تسميتها ومنها أنها :





الأدب في العصر الجاهلي



الشعر

أغلبهم يقول أنها سبع معلقات أصحابها هم : أصحاب المعلقات :

[امرؤ القيس (الملك الضليل)] [طرفة بن العبد]

[زهير بن أبي سلمى] [عنتر بن شداد]

[لبيد بن ربيعة] [الحارث بن حلزة اليشكري]

[عمرو بن كلثوم]

جعلها البعض عشر معلقات بإضافة ثلاثة
النابعة
الأعشى
عبيد بن الأبرص

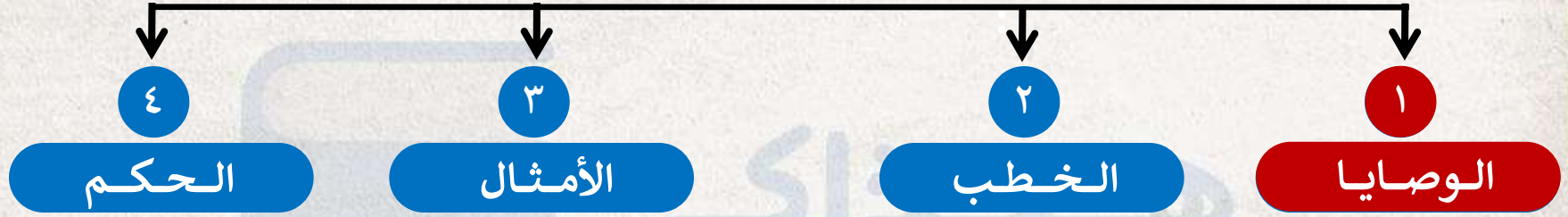


الأدب في العصر الجاهلي



النثر

فنون (أغراض) النثر الجاهلي



الوصية ؟ و مم تتكون ؟ و أشهر الوصايا في العصر الجاهلي ؟

قول حكيم صادر من مجرب خير ، يوجهه إلى من يحب لينتفع به ، أو من هو أقل .

أجزاء الوصية

١ المقدمة : وهي تمهيد وتهيئة لقبول الوصية .

٢ الموضوع : فيه عرض للفكر بوضوح وإقناع هادئ .

٣ الخاتمة : فيها إجمال موجز لهدف الوصية .

أشهر وصية

وصية أمامة بنت الحارث لابنتها ووصية ذي الإصبع العدواني لابنه



الأدب في العصر الجاهلي



النثر

خصائص (السمات الفنية) أسلوب الوصية :

٧

دقة العبارة.

٥

الإطناب بال تكرار
والترادف والتعليل.

٣

وضوح الألفاظ.

١

تنوع الأسلوب بين
الخبر والإنشاء .

٦

الإيقاع الموسيقي
خاصة السجع

٤

قصر الجمل
وال فقرات .

٢

ترتيب الأفكار.

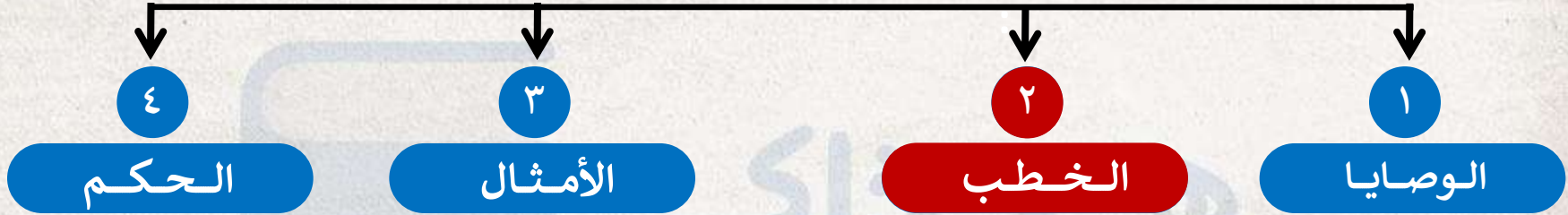


الأدب في العصر الجاهلي



النثر

فنون (أغراض) النثر الجاهلي



تعريف الخطبة

هي فن مخاطبة الجماهير ، وجذب انتباههم ، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ وجيز.

الفرق بين الخطبة و الوصية

الوصية

توجه لفرد أو جماعة
قولاً وكتابة .



الخطبة

تقال في مواجهة
الجمهور .



الأدب في العصر الجاهلي



النثر

فنون (أغراض) النثر الجاهلي



من أشهر خطباء العصر الجاهلي مستشهداً بجزء من خطبهم ؟



قس بن ساعدة :

(أيها الناس اسمعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت....)

أكثم بن صيفي :

(إن أفضل الأشياء أعاليها ، وأعلى الرجال ملوكها ، وأفضل الملوك أعمها نفعاً ، وخير الأزمنة أخصبها ، وأفضل الخطباء أصدقها ...)



الأدب في العصر الجاهلي



النثر

فنون (أغراض) النثر الجاهلي



تعريف الأمثال :

أقوال موجزة قيلت في موقف ما وذاعت وانتشرت على مر العصور ولها **مورد** و**مضرب**.

الفرق بين المورد و المضرب :

المضرب

الحالة التي تشبه تلك المناسبة التي قيل فيها المثل أول مرة .



المورد

المناسبة التي قيل فيها المثل أول مرة .



الأدب في العصر الجاهلي



النثر

فنون (أغراض) النثر الجاهلي



٤

الحكم



٣

الأمثال



٢

الخطب



١

الوصايا

الأمثال العربية التي قيلت في العصر الجاهلي ؟

١ جزاؤه جزاء سنمار

٢ رجع بخفي حنين

٣ إنك لا تجني من الشوك العنب

خصائص أسلوب الأمثال :

١ إيجاز اللفظ

٢ جمال الصياغة

٣ سلامة الفكرة

٤ وضوح المعنى



الأدب في العصر الجاهلي



النثر

فنون (أغراض) النثر الجاهلي



الحكمة وخصائص أسلوبها :

هي خلاصة تجارب أو دروس أو مواقف تعلمها الإنسان من حياته .

سمات أسلوبها ١ الإيجاز . جمال الصياغة ٢ .

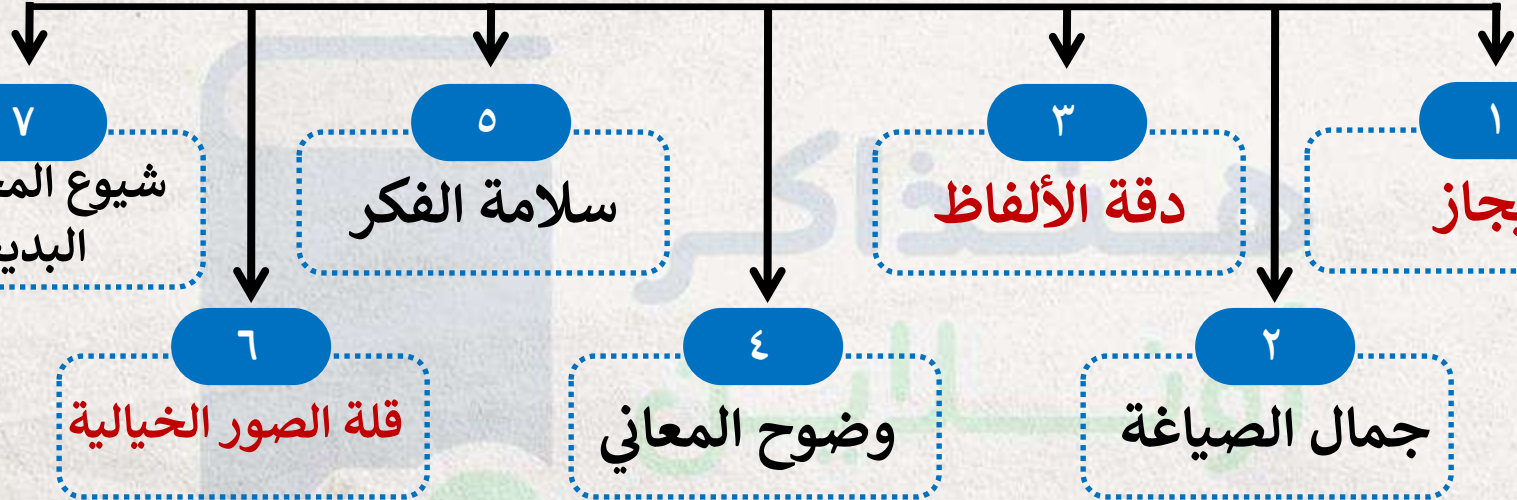


الأدب في العصر الجاهلي



النثر

خصائص النثر في العصر الجاهلي؟





الأدب في عصر صدر الإسلام



النثر

المقصود بعصر صدر الإسلام :

يبدأ بظهور الإسلام سنة ٦١١ م ببعثة الرسول ﷺ إلى نهاية عصر الخلفاء الراشدين ٤٠ هـ بمقتل علي بن أبي طالب، وتولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة.

قام الإسلام على ركنين أساسيين هما :

العقيدة

العمل

كان حال العرب قبل الإسلام :

كان العرب أمة ممزقة، تكاد تفتنيها الحروب والمنازعات. وكانوا - إلا قليلاً منهم - أمة جاهلة تتقاسمها العقائد الفاسدة، وكانوا غلاظاً شداداً، و يدينون بالوثنية ويعبدون آلهة متعددة .



الأدب في عصر صدر الإسلام



النثر

أثر الإسلام في حياة العرب :

٣

غير حياتهم من الظلم
إلى العدل .

٢

وحدّ الأمة العربية تحت لواء الإسلام وزعيم
واحد هو الرسول ودستور هو القرآن،
بعد أن كانوا يعيشون قبائل متفرقة تجمعهم
العصبية .

١

بدل صفات الكثير منهم
من القسوة إلى الرحمة .

٤

قضى على الوثنية الجاهلية
فارتقى بعقل الإنسان .

٥

أرسى دعائم الأمة لتكون أمة مثالية
يدعو أفرادها إلى الخير، ويتعاونون على
البر والتقوى .



الأدب في عصر صدر الإسلام



النثر

اتجهت **أنظار العرب** بعد توحيد كلمتهم تحت لواء الإسلام :

اتجه العرب خارج الحدود إلى :

شمال إفريقيا

العراق

فارس

الشام

مصر

النتائج المترتبة على حركة الفتوحات الإسلامية : كان الأدب مسايراً لعصر صدر الإسلام :

سار في موكب الإسلام من خلال :

استطاع العرب أن ينقلوا إلى الأمم الأخرى لغتهم ودينهم وآدابهم .

الدعوة للدين الجديد ومبادئه السامية ومدح رجاله .

أصبحت اللغة العربية هي اللغة السائدة في كثير من البلدان التي تم فتحها .

التأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف،
وببلاغة الرسول ﷺ وفصاحته.

دخل أهل البلاد المفتوحة في الدين الإسلامي ونبغوا في اللغة والفقه والعلم .



الأدب في عصر صدر الإسلام



النثر

١ تهذيب ألفاظ اللغة بمحاكاة ألفاظ القرآن والسُّنة وتجنب غريب الألفاظ .

٢ التوسع في دلالة الألفاظ بإخراجها من معنى إلى معنى ، بينه وبين الأول مناسبة .

٣ استعمال ألفاظ جديدة كالصيام والصلاة والمؤمن والكافر.



١ التأنيق في استخدام الأساليب .

٢ والتفنن في أنواعها.



دخول أغراض جديدة على الشعر مثل شعر المغازي والفتوح

الذي فرضته دواعي الجهاد في سبيل الله، وفتح البلاد ودخول أهلها في الإسلام .



من حيث لغته ومعانيه

من حيث أساليبه

من حيث أغراضه



خصائص (سمات) الشعر في عصر صدر الإسلام





الأدب في عصر صدر الإسلام



النثر

شهد النثر في عصر صدر الإسلام نقلة نوعية عظيمة :

الفنون النثرية التي ظهرت في عصر صدر الإسلام

التأثر بـ :

الرسائل

الخطابة

الوصايا

القيم والمبادئ التي اشتملت عليها الدعوة الإسلامية.

القرآن الكريم .

الحديث الشريف .



الأدب في عصر صدر الإسلام



النثر

مظاهر ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام - وبم تميزت :

مظاهر ازدهار الخطابة :

٤

استمدت معانيها من :
القرآن الكريم .
الحديث الشريف .

٣

ترابط فكرها .

٢

تحررت من قيود
الصنعة اللفظية .

١

كثرة مواطنها .

طهارة ألفاظها .

تميزت بـ :





الأدب في عصر صدر الإسلام



النثر

ظهرت الرسائل في عصر صدر الإسلام - وتميزت بـ :

ظهرت الرسائل : استجابة لحاجات الدولة التي تطلبت استحداث هذا النوع من النثر.

تميزت بـ :

- الإيجاز
- الوضوح التام
- البعد عن التكلف



تطور فن الوصايا والنصائح في عصر صدر الإسلام .

استجابة لروح الإسلام التي تدعو إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتدعو إلى التعاون على البر والتقوى.



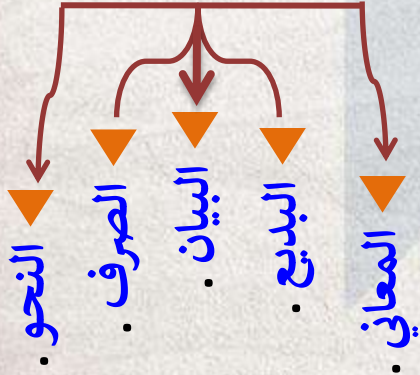
الأدب في عصر صدر الإسلام



أثر القرآن الكريم في اللغة والأدب

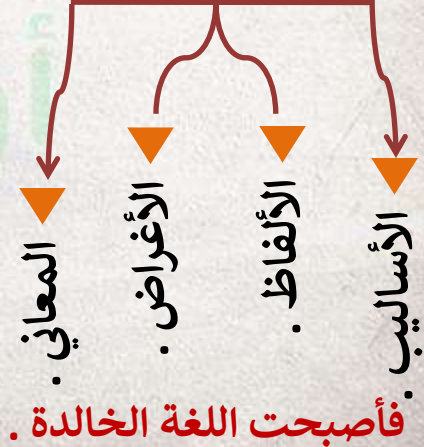
٢

أحدث فيها علومًا كثيرة ،
وفنونًا شتى لولاه لم
تخطر على قلب **منها** :



١

وحد القرآن اللغة
ونشرها وارتقى بها
من حيث :



أثر الحديث الشريف في الأدباء ؟

تأثر الأدباء بالحديث الشريف في
الفصاحة والبلاغة والإيجاز والبيان
بالدرجة الثانية بعد القرآن ، وخاصة في
حكم الرسول (ﷺ) وجوامع كلمه التي
هي القدوة الحسنة للأديب ، والحلية
التي يزدان بها الكاتب والخطيب .



الأدب في العصر الأموي



يبدأ العصر الأموي بسيطرة (معاوية بن أبي سفيان) على الدولة الإسلامية عام ٤١ هـ بعد مقتل الإمام (علي بن أبي طالب) وانتقال الخلافة من الجزيرة إلى دمشق حتى عام ١٣٢ هـ.

ازدهار الأدب شعره ونثره في عصر بني أمية .

الحروب الكثيرة

بسبب :

الصراعات الحزبية والسياسية

الأغراض الشعرية الجديدة التي ظهرت في عصر بني أمية .

الشعر السياسي

الغزل

النقائض

الأغراض :



الأدب في العصر الأموي



النثر

الصراعات والنزاعات السياسية بين الأحزاب التي تعددت في هذه الفترة
(الخوارج – الشيعة – الأمويين – الهاشميين)

يُعبّر الشعر السياسي عن :

مقارنة بين الغزل الحضري الصريح ، والغزل البدوي العفيف .

الغزل البدوي العفيف

مضمونه : مفاتن المرأة المعنوية، والجوانب الأخلاقية ،
ومعاني الوجد، والشكوى والطهر والوفاء .

من شعرائه :

١ جميل بن معمر

٢ كثير عزة

٣ قيس بن الملوح

الغزل الحضري الصريح

مضمونه : مفاتن المرأة الحسية .

سبب ازدهاره :

١ شيوع الغناء والرخاء في حواضر العرب .

٢ انصراف الشعراء عن كثير من أغراض الشعر الجاهلي لزوال دواعيها .

من شعرائه : (عمر بن أبي ربيعة) .



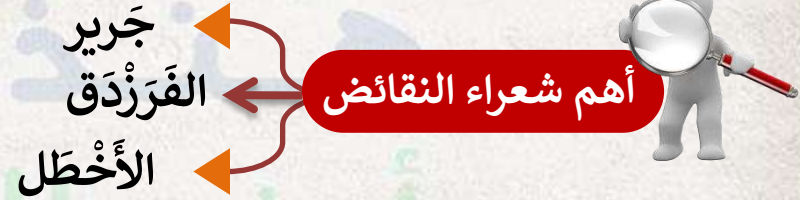
الأدب في العصر الأموي



النثر

ما النقائص ؟ ومن أشهر شعرائها ؟

هي قصائد امتزج فيها الفخر بالهجاء والتعصب القبلي، دارت بين الشعراء .



الأسباب التي أدت إلى ظهور شعر النقائص .

- ١ التنافس الشخصي .
- ٢ الانتماءات الحزبية .
- ٣ الصراع العصبي .
- ٤ وجود فراغ كان الناس يسدوناه في متابعة هذه المعارك بين الشعراء .



الأدب في العصر الأموي



النثر

خصائص الشعر في عصر بني أمية .

أمدّ الإسلام الشعراء بثروة خصبة من المعاني الجديدة
وعاود الشعراء تناول معاني الجاهليين وأفكارهم، وخصوصًا
في الفخر والهجاء .

من حيث المعاني

من حيث الصياغة



١ التزم الشعراء الأمويون بنظام القصيدة الجاهلية .

٢ بدأ الشعراء قصائدهم بوصف الأطلال وبكاء الديار رغم اختلاف البيئة .

٣ ظهرت طائفة من الشعراء في الحجاز جعلت للغزل قصائد كاملة وخالفوا منهج القصيدة الجاهلية .



الأدب في العصر الأموي



النثر

خصائص الشعر في عصر بني أمية .

١ اعتمد الشعراء في إبراز المعاني على **التصوير** .

٢ استمدوا خيالهم من **البيئة المحيطة بهم** .

٣ جاءت صورهم **حسية جزئية** .

كانت واضحة معبرة متأثرة **بالقرآن والحديث** .

كانت واضحة النغم في **الوزن والقافية** .

من حيث التصوير

من حيث الألفاظ

من حيث الموسيقى



الأدب في العصر الأموي



النثر

أيهما أكثر تطورًا الشعر أم النثر :

كان النثر الفني أكثر تطورًا من الشعر ، حيث بلغت الخطابة والكتابة منزلة عظيمة جدًا .

الخطابة

ازدادت الحاجة إلى الخطابة في عصر بني أمية .

كان النثر الفني أكثر تطورًا من الشعر ، حيث بلغت الخطابة والكتابة منزلة عظيمة جدًا
نتيجة لـ :

١ . ازدياد الفتن .

٢ . تعدد الأحزاب .

٣ . توسع الفتوح .



الأدب في العصر الأموي



الخطابة

الخصائص والسمات الفنية للخطابة في العصر الأموي .

١ التأثير بالقرآن الكريم ، واستمدت فكرها ومعانيها وصورها منه .

٢ حسن تنسيق الجمل ومناسبتها للموقف الذي تقال فيه .

٣ تضمين الخطب بعض الحكم والأمثال .

٤ الحرص على اختيار الألفاظ .



الأدب في العصر الأموي



الكتابة (الرسائل)

ظهرت الكتابة في عصر صدر الإسلام ، وظلت تنمو وتتقدم .

ازدهرت وارتقت في العصر الأموي .

ظهور الكتابة - وازدهارها



ارتفاع شأن الرسائل في العصر الأموي.

لحاجة الدولة الأموية إليها ، نتيجة لاتساع رقعتها ، وتعدد دواوينها.

ساعد على ازدهار الكتابة :

كتاب ديوان الرسائل هم الذين ساعدوا على ازدهار الكتابة وخاصة (عبد الحميد الكاتب) .



الأدب في العصر الأموي



الكتابة (الرسائل)

الديوانية
الإخوانية
الدينية

أنواع الكتابة



تميزت الكتابة في العصر الأموي بـ:

١ **جودة الصياغة** والعناية باختيار الألفاظ وتجويدها .

٢ **غلبة الطابع الإسلامي** في افتتاح الكتاب لرسائلهم .

٣ **الاقتباس من معاني القرآن وصوره وعباراته** ومزجها بما استحسناه من تشبيهات الشعر والحكم والأمثال .

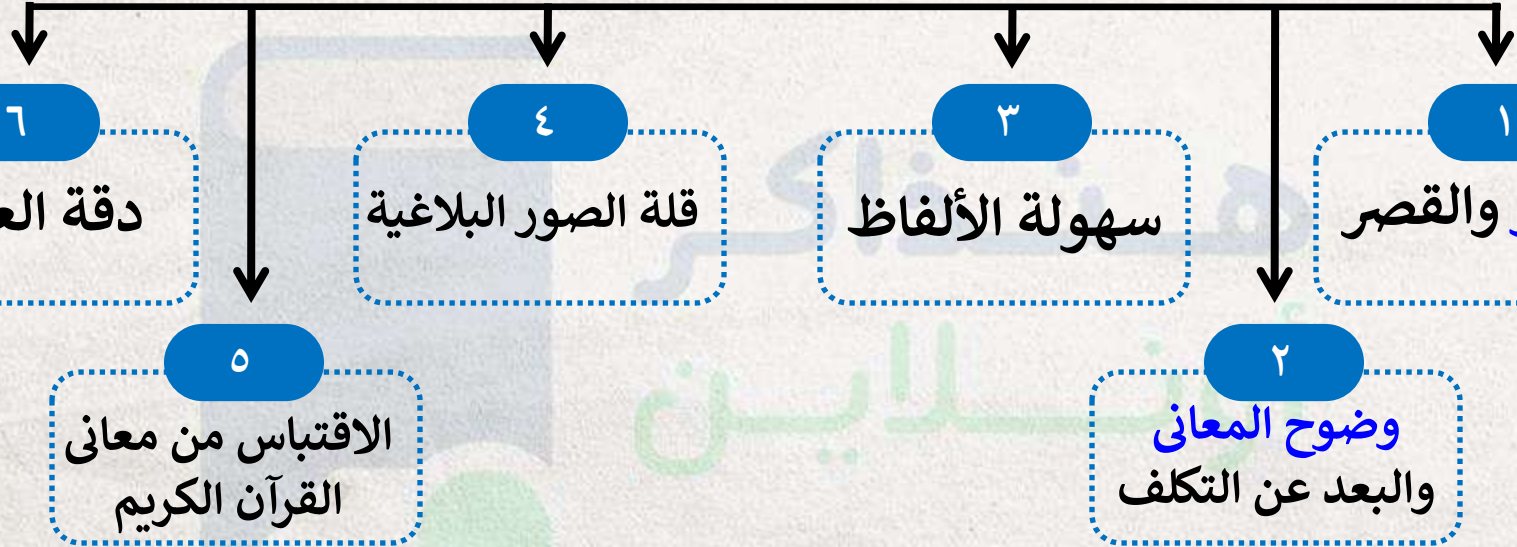


الأدب في العصر الجاهلي



الكتابة (الرسائل)

الخصائص الفنية للنثر في العصر الأموي

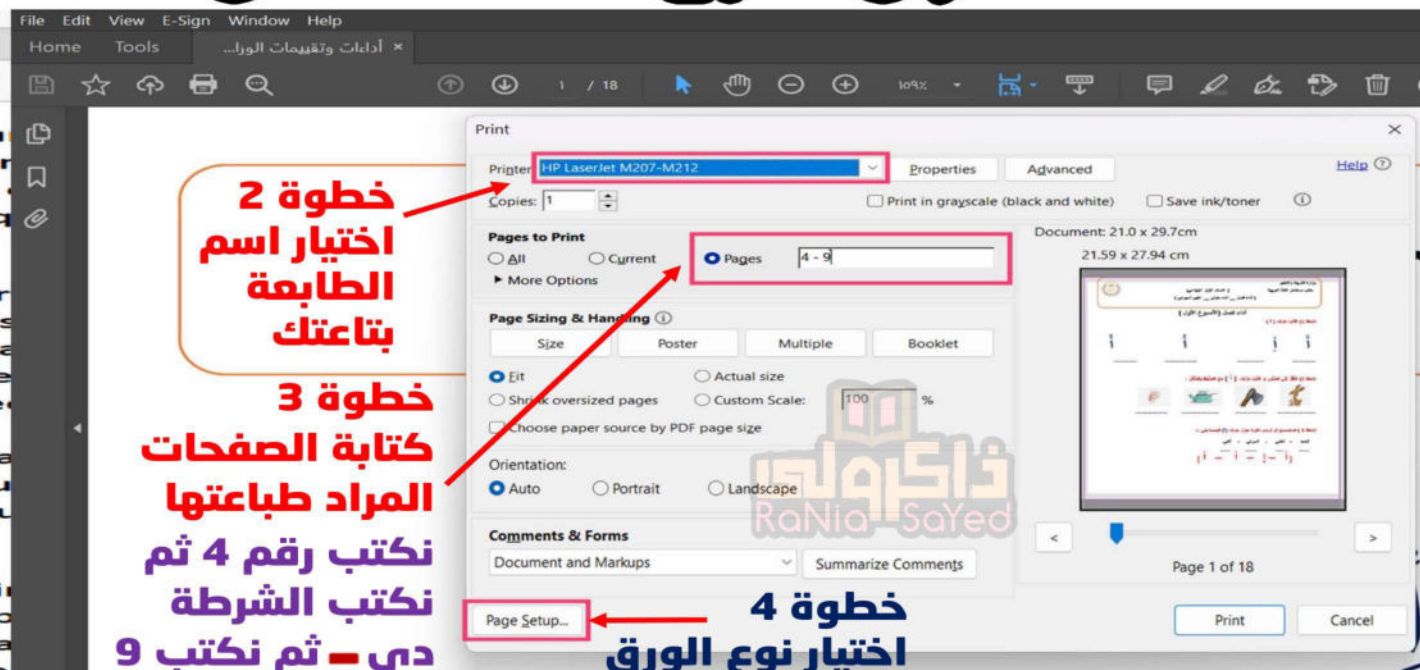


كيفية طباعة صفحات معينة من ملف معين

مثلا ازاي نطبع الصفحات من صفحة 4 الى صفحة 9



خطوة 1



خطوة 2
اختيار اسم
الطابعة
بتاعتك

خطوة 3
كتابة الصفحات
المراد طباعتها
نكتب رقم 4 ثم
نكتب الشرطة
دي - ثم نكتب 9

خطوة 4
اختيار نوع الورق



خطوة 5
اختيار A4



خطوة 6